

# السياسات الرياضية المعاصرة لتمكين الشباب المصري: دراسة ميدانية في محافظة البحر الأحمر

**نهال أحمد عبدالمنعم حسين جبره**

معيدة بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

**أ.د. محمد محمود خضر سعيد**

أستاذ بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

**د. هند محمد المأمون**

مدرس بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

**DOI: 10.21608/qarts.2025.351998.2154**

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٤) العدد (٦٧) ابريل ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

## السياسات الرياضية المعاصرة لتمكين الشباب المصري: دراسة ميدانية في محافظة البحر الأحمر

### الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مساهمة السياسات الرياضية المعاصرة في تمكين الشباب الرياضي في مصر ومعرفة مقترحاتهم لتطويرها. النظرية: استعان البحث بتصور نظري مشتق من مفاهيم بورديو عن رأس المال والهيبيتوس، ومفاهيم ميرتون عن الوظائف الظاهرة والكامنة. المنهجية: استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق إجراء مقابلات في محافظة البحر الأحمر على عدد (٥٢) من اللاعبين واللاعبات بستة رياضات مختلفة في أربعة مدن من المحافظة، بالإضافة إلى عدد (١٠) مقابلات مع المسؤولين والمدربين بالهيئات الرياضية. النتائج: توصل البحث إلى مساهمة السياسات الرياضية المعاصرة وبالأخص سياسة المشاركة الرياضية في الأربع أنواع من التمكين، بالإضافة إلى مساهمة سياسة تطوير البيئة الرياضية وإقامة البطولات في التمكين الاجتماعي والثقافي والصحي. وكانت أهم ملامح التمكين الاجتماعي تكوّن هوية اجتماعية للاعبين ووعيهم بدورهم الاجتماعي، بينما تمحور التمكين الثقافي حول اكتساب هوية رياضية، وتحسنت صحة أفراد العينة البدنية وال نفسية والذهنية من جانب التمكين الصحي، وتعلم اللاعبون سلوكيات الإنفاق من جانب التمكين الاقتصادي. ووضع البحث أهم سمات الهيبيتوس الرياضي الذي تم اكتسابها لدى عينة البحث، ثم تم التوصل لتوصيات لتطوير السياسات الرياضية المعاصرة بما تتناسب مع تلك النتائج.

**الكلمات المفتاحية:** السياسات الرياضية، تمكين الشباب، بيبير بورديو، رأس المال، الهيبيتوس.

## أولاً: مشكلة البحث:

ذكر بورديو (٢٠٠٢، ص. ٢٨٩) أن مشكلة علم الاجتماع الرياضي تكمن في ضعف التعاون والتكامل بين فئة الرياضيين وفئة الباحثين في علم الاجتماع، فالفئة الأولى لديها المعرفة العملية من داخل المجال الرياضي، والفئة الثانية قادرة على دراسة تلك المعرفة العملية ونشرها في صورة علمية منظمة. بمعنى آخر، وجد بورديو أن تلك الخبرات العملية التي يحصل عليها الرياضيون لأبد وأن يدرسها السوسولوجيون من أجل تحويل تلك الخبرات إلى بيانات قابلة للتحليل لفهم آرائهم وتطلعاتهم. وهذا ما تسعى الدراسة الراهنة للقيام به. فعلى جانب متصل من رؤية بورديو، ظهرت بعض الفجوات العلمية والتطبيقية عند الرجوع للدراسات السابقة المتعلقة بالسياسات الرياضية وانعكاساتها، إذ انصبت معظم الدراسات على ربط السياسات الرياضية بقضايا المجتمع على مستوى كلي (Macro-level)، مثل ارتباطها بالتمتية المستدامة (Campillo-) (Sánchez, 2021; Millington, 2022)، ودعم اقتصاد الدول (حلاوه، ٢٠٢٠؛ بيومي، ٢٠٢٣)، وغيرها من القضايا المجتمعية. ولكن، قلت الدراسات التي ربطت تلك السياسات الرياضية بالتجارب الشخصية للرياضيين أنفسهم، وانعكاساتها على خبراتهم الحياتية. ومن هذا المنطلق، تحاول الدراسة الحالية مناقشة علاقة السياسات الرياضية المعاصرة بتمكينهم في مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والصحية والمادية.

## ثانياً: أهمية البحث:

### ➤ الأهمية النظرية:

١. تضيف الدراسة الحالية بعداً سوسولوجياً جديداً حول انعكاسات السياسات الرياضية على حياة الرياضيين من خلال تمكينهم في مختلف الجوانب الحياتية.

٢. توفر الدراسة الراهنة إضافات معرفية جديدة لعلم الاجتماع بشكل عام وعلم الاجتماع الرياضي بشكل خاص، إذ تساهم في إثراء التراث العلمي لهذا الفرع الحديث نسبيًا.
٣. تسلط الدراسة الضوء على المفاهيم النظرية لبيير بورديو وترابطها بالمجال الرياضي. إذ قل الربط بين تلك المفاهيم وعلى رأسها مفهوم الهابيتوس وبين الواقع الاجتماعي لمختلف المجالات بشكل عام وللمجال الرياضي بشكل خاص.

### ➤ الأهمية التطبيقية:

١. تحاول الدراسة الحالية في ظل التطور الملحوظ للرياضة في مصر وتعدد أبطالها أن توثق الانعكاس الملموس للرياضة وسياساتها على حياة اللاعبين الاجتماعية والثقافية والصحية والمادية.
٢. تهدف الدراسة إلى إعادة توثيق الإتصال بين الرياضيين ورغباتهم وبين الإجراءات المتبعة لإشباع تلك الرغبات، وذلك عن طريق فهم آراء الرياضيين وإدراك احتياجاتهم وأولوياتهم من أجل إعادة تطوير السياسات الرياضية والإجراءات الداخلية للهيئات الرياضية بما يتوافق مع تلك الرغبات.
٣. تهدف الدراسة إلى وضع اقتراحات مع آليات لتطبيقها على أرض الواقع من أجل تطوير دور السياسات الرياضية في تدعيم الرياضيين والتركيز على ما يجده اللاعبون أولوية.

### ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- التعرف على دور السياسات الرياضية في تمكين الشباب اجتماعياً.
- ٢- الكشف عن مساهمة السياسات الرياضية في تمكين الشباب ثقافياً.
- ٣- معرفة دور السياسات الرياضية في تمكين الشباب صحياً.
- ٤- التعرف على دور السياسات الرياضية في تمكين الشباب اقتصادياً.

٥- معرفة اقتراحات الرياضيين لتحسين السياسات الرياضية في مصر.

#### رابعًا: تساؤلات البحث:

- ١- ما دور السياسات الرياضية في تمكين الشباب اجتماعيًا؟
- ٢- كيف تساهم السياسات الرياضية في تمكين الشباب ثقافيًا؟
- ٣- ما دور السياسات الرياضية في تمكين الشباب صحيًا؟
- ٤- كيف تساهم السياسات الرياضية في تمكين الشباب اقتصاديًا؟
- ٥- ما اقتراحات الرياضيين لتحسين السياسات الرياضية في مصر؟

#### خامسًا: المفاهيم المستخدمة في البحث:

##### (١) السياسات الرياضية (Sport Policies):

تُعرّف السياسة Policy بأنها مجموعة الممارسات الموجهة لخدمة هدف أو أهداف معينة من قبل الهيئة المعنية بصنع القرار (مارشال، ٢٠٠٠، ص ٨٣٦-٨٣٧). وللسياسات عدة أشكال جمعها زايد (٢٠٠١، ص ٢٤) في أربعة أشكال. ارتبط الشكل الأول بسن اللوائح والقوانين من أجل الحفاظ على النظام داخل المجتمع طبقاً لأهدافه الموضوعية، بينما تعلق الشكل الثاني بالأنشطة الإدارية المعنية بالحفاظ على النظام أيضًا لكن داخل نطاق الجماعات الفرعية للمجتمع أو مجالاته المتنوعة. أما عن الشكل الثالث فاختص بالأحزاب السياسية، وارتبط الشكل الرابع والأخير بالقضاء ووظيفته في الإشراف والرقابة (زايد، ٢٠٠١، ص ٢٤).

**التعريف الإجرائي للسياسات الرياضية المعاصرة:** يقصد بها الإجراءات والممارسات التي تتم في الوقت الراهن من قبل الدولة المصرية ومنظومتها الرياضية

والهيئات التابعة وما لها من عوائد على الرياضيين. وقد تم تقسيم السياسات في الدراسة الحالية إلى سياسات رياضية خاصة بوزارة الشباب والرياضة مثل استضافة البطولات الرياضية وتطوير البنية الرياضية، وإجراءات داخلية للهيئات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب.

## ٢) تمكين الشباب (Youth Empowerment):

يشير مصطلح التمكين إلى بعض المعاني الضمنية مثل الاستقلال أو الحكم الذاتي أو الدفع بإمكانيات الفرد، والتي تعني بعبارة أخرى منح الفرد الإمكانية والعزم للقيام بعمل ما وهو على دراية كاملة به وفقاً لحكمه الذاتي (حسين، ٢٠١٦، ص. ٢٢٣). ويقصد بتمكين الشباب منحهم القدرات والمهارات القيادية التي تمكنهم من تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وذلك من خلال إشراكهم في عمليات اتخاذ القرار (إدريس، وشمس، وذكي، ٢٠١٩). ومما طرح، يمكن تحديد معنى تمكين الشباب المقصود في الدراسة الحالية كالآتي:

**التعريف الإجرائي لتمكين الشباب:** هو مساعدة الشباب الرياضيين على تحسين حياتهم ومنحهم القدرات والموارد الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية من أجل الارتقاء داخل المجال الرياضي وخارجه في حياتهم الشخصية والاجتماعية.

## ٣) الهوية الاجتماعية (Social Identity):

الهوية الشخصية هي تعريف الفرد لنفسه وتمييزه لنفسه عن الآخرين، بينما الهوية الاجتماعية هي تعريف الفرد لنفسه وسط الآخرين من خلال انتمائه لجماعة معينة أو مجال محدد، ومشاركة تلك الهوية مع الآخرين من نفس المجال أو الجماعة (Krasny, 2020). وبذلك، فإن الهوية الاجتماعية مرتبطة بالبيئة الاجتماعية المحيطة للفرد وانتمائه لمن بداخلها.

**التعريف الإجرائي للهوية الاجتماعية:** هي شعور الرياضي بانتمائه لذلك المجال وللمحيطين به وتأثره بهم وبممارساتهم، فتتشكل هويته وتصبح مرتبطة بتلك البيئة الرياضية المحيطة به داخل أندية ومراكز شباب محافظة البحر الأحمر.

#### ٤) الهوية الرياضية (Athletic Identity):

مثلما تم الحديث عن الهوية الاجتماعية بأنها شعور الفرد بانتمائه لجماعة أو مجال معين، فإن الهوية الرياضية تعبر عن انتمائه لذلك المجال الرياضي. وقد أشار بريور (٢٠٠٩) إلى أن الهوية الرياضية تتكون لدى اللاعب بسبب تعلقه بدوره الرياضي وشعوره بتميز هذا الدور (Brewer, 2009). كما ارتبطت الهوية الرياضية بالهوية القومية، إذ تعزز الرياضة الهوية المحلية لدى الفرد وارتباطه بالصورة القومية (Britannica, n.d.). وبالتالي، ارتبطت الهوية الرياضية بخصوصية المجال الرياضي ذاته وشعور الفرد بتلك الخصوصية.

**التعريف الإجرائي للهوية الرياضية:** هي شعور اللاعب بالتميز بسبب دخوله المجال الرياضي وتبنيه الممارسات الخاصة به، بجانب اعتزازه بهويته المحلية كلاعب في محافظة البحر الأحمر.

#### سادساً: التوجه النظري للبحث:

تبنت الدراسة الحالية نظرية بيير بورديو (Pierre Bourdieu) ومفاهيم روبرت ميرتون (Robert Merton) النظرية. وفي البداية، ناقش بورديو نظريته عن الممارسة (Practice)، والتي جمع فيها بين البناء والفعل، ليرى أن الأفراد يقومون بممارسات قد تكون محددة بالفعل من قبل البناء ولكنها تعيد كذلك إنتاج البناء بشكل مستمر (بورديو، ١٩٩٨). وقد ناقش بورديو "الممارسات الرياضية" وبحث حول المعاني الاجتماعية

والعلاقات والتفاعلات المحيطة بالمؤسسات الرياضية (بورديو، 1995). وعلى العموم، يتبع البحث الحالي نفس النهج الذي يبحث عن الممارسات التي تحدث داخل النطاق الرياضي. وللتعمق أكثر في ذلك الإطار النظري المؤثر الذي قدمه بورديو، تم تناول ثلاثة مفاهيم أساسية كانت بمثابة موجه للدراسة بأكملها وهي المجال، ورأس المال، والهيبيتوس.

**المجال (Field).** قسم بورديو المجتمع إلى مجالات، وعرف المجال بأنه "الظروف والمكان الذي يتم فيه إنتاج" الممارسات الاجتماعية (هولمز وآخرون، ٢٠١٩، ص. ١٤٧). فالمجال هو الفضاء الاجتماعي الذي يضم المؤسسات التابعة لذلك المجال، والتي من خلالها تتم ممارسات الأفراد وفقاً لقواعد تلك المؤسسات والتي ليست بالضرورة قواعد "رسمية" بل قد تكون "ضمنية" بين أعضاء المجال الواحد (نفس المرجع، ص. ١٤٨). وكان المجال المدروس في البحث الحالي هو المجال الرياضي الذي يضم الهيئات الرياضية المساهمة في تشكيل ممارسات الأفراد بداخله.

**رأس المال (Capital).** لم يقتصر بورديو مناقشة رأس المال على أنه اقتصادي فقط، بل رأى أن أي شيء يمتلكه الإنسان سواء كان مادي ملموس أو معنوي غير ملموس هو شكل من أشكال رأس المال (Swartz, 2022). وبالتالي، طرح أنواع أخرى لرأس المال مثل رأس المال الاجتماعي والثقافي. (١) **رأس المال الاجتماعي (Social Capital):** عرف بورديو رأس المال الاجتماعي على أنه مجموعة الموارد الاجتماعية التي يمتلكها الإنسان والتي تتبلور في العلاقات الاجتماعية وشبكات المعارف الاجتماعية التي يقوم الفرد بتكوينها (Bourdieu, 1984). وبالتالي، فإن ما يكونه الفرد من علاقات اجتماعية هي بمثابة رأس مال اجتماعي له. (٢) **رأس المال الثقافي (Cultural Capital):** تحدث بورديو عن رأس المال الثقافي في حالاته الثلاثة؛ الحالة الأولى هي

الحالة المتجسدة (Embodied State) والتي تتجسد في ممارسات الأفراد مثل تكوين هوية معينة، بينما الحالة الثانية هي الحالة الموضوعية (Objectified State) والتي تظهر في شكل أشياء ملموسة مثل الكتب والأجهزة، والحالة الأخيرة هي الحالة المؤسسية (Institutionalized State) وتظهر في الشهادات والمؤهلات التعليمية التي تمنحها المؤسسات للأفراد (Bourdieu, 1986). ويتجه البحث الحالي للاستعانة بأول حالة بشكل أكبر لأنها تعبر عن الممارسات الثقافية المتجسدة في الرياضيين من بعد دخولهم المجال الرياضي. (٣) رأس المال الصحي (Health Capital): بينما لم يذكر بورديو مصطلح رأس المال الصحي بشكل مباشر، إلا أنه اهتم بمناقشة الجسد وعلاقته بالممارسات الثقافية والاجتماعية، كما أنه ناقش ما تقدمه الرياضة للجسد وللصحة بشكل عام والتي وصفها بأنها "فوائد بدنية" (Physical benefits) (Bourdieu, 1984, P. 20). وقام كذلك عالم آخر بتوسيع نطاق نظرية بورديو عن رأس المال والجسد وذلك حين أضاف شيلينج (1993) مفهوم "رأس المال المادي" (Physical Capital) في كتابه الجسد والنظرية الاجتماعية "The Body and Social Theory" ليذهب إلى اعتبار الجسد "رأس مال مادي" يكمن بداخله القوة والسلطة التي تؤهل الفرد لامتلاك رؤوس أموال أخرى (Shilling, 1993, P.127). (٤) رأس المال الاقتصادي (Economic Capital): مثلما يشير الاسم، فإن هذا النوع مختص بالماديات وبما يمتلكه الفرد من أموال ومن ثروة مادية. ولكن لم يقتصر بورديو على مناقشة القيمة المادية فقط، بل ربط بينها وبين الممارسات من حولها ليذهب إلى أن كلاً من رأس المال الاجتماعي والثقافي يمكن تحويلهما إلى رأس مال اقتصادي (Bourdieu, 1986)، أي أن العلاقات والممارسات الثقافية قد تتحول إلى نفوذ تعود بالنفع على صاحبها مادياً. (٥) رأس المال الرمزي (Symbolic Capital): أشار بورديو لهذا النوع على أنه ما يحصل عليه الفرد بشكل رمزي مثل المكانة أو السمعة، والذي عادة ما يكتسب من رؤوس

الأموال الأخرى كرأس المال الاقتصادي أو الاجتماعي (Bourdieu, 1986). بعبارة أخرى، عندما تصبح رؤوس الأموال السابقة "معروفة" ومدركة، تظهر لها قيمة أخرى وهي قيمة رمزية (Lebaron, 2014).

**الهابيتوس (Habitus).** مع دخول الفرد في المجالات الاجتماعية، والحصول على رؤوس أموال مختلفة من تلك المجالات، يتكون لدى الفرد نظام داخلي معرفي يجعله يُدرك المواقف بناءً على خبراته السابقة بالمواقف المماثلة، ويظهر ذلك النظام المعرفي في هيئة حركات وتصرفات يقوم بها الفرد بدءاً من طريقة حديثه حتى ردود أفعاله المكتسبة من خبراته السابقة ومن تعاملاته داخل تلك المجالات الاجتماعية. ذلك النظام هو ما عبر عنه بورديو بمصطلح **الهابيتوس**. والهابيتوس، الذي قد يترجم باللغة العربية إلى **الطابع الاجتماعي الثقافي** (عبدالجواد، ٢٠٠٢، ص. ٢٨). أو **نظام الاستعدادات** (سكوت، ٢٠٠٩، ص. ١١٠)، هو كما عرفه بورديو نظام مكون من التصرفات القابلة للتحويل والتي تمثل المبادئ التي تقوم بتوليد الممارسات لدى الفرد (Bourdieu, 1977, P. 72). فالهابيتوس هو إطار يقوم فيه الأفراد بالقيام بممارسات تكون نتاج التفاعل مع تصرفاتهم المشكّلة ثقافياً و الناتجة عن المجال الاجتماعي - أو المجالات الاجتماعية - الذي ينتمي إليه الفرد (Jenkins, 1996, P. 355). فبذلك، يمكن ملاحظة أن للهابيتوس جانبين، جانب عقلي وجانب متجسد. فهو عقلي في طريقة التفكير والوعي والإدراك، ومجسد في تصرفات الأفراد وميولهم وتفاعلاتهم (Akram, 2023, pp.59,60). ومن خلال ما سبق، يمكن وصف الهابيتوس بأنه مخططات الإدراك والتصرفات والميول التي تتكون لدى الفرد نتيجة دخوله مجال أو مجالات اجتماعية ومروره بتجارب وخبرات متكررة. فالهابيتوس لا يعني التصرفات المبنية على قرار صارم

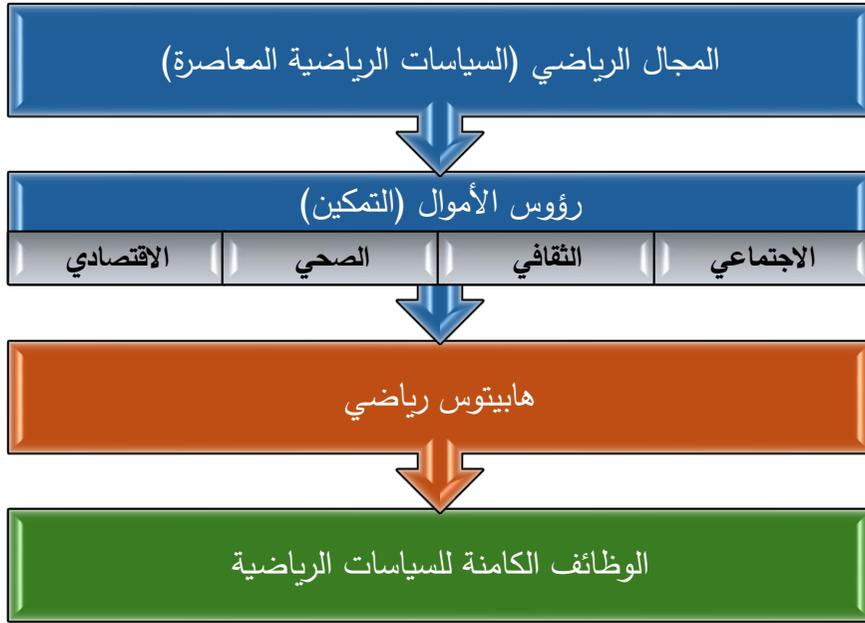
أو تخطيط مسبق بل هو مجموعة التصرفات الاعتيادية التي يقوم بها الأفراد والمدرسة بسبب تأثرهم بالمجال وبالمواقف والخبرات بداخله.

وبعد عرض أهم عناصر الإطار النظري لبيريورديو، يمكن تناول الرؤية النظرية لروبرت ميرتون الموجهة للبحث الحالي والتي اعتمدت على مفهومين أساسيين: الوظائف الظاهرة والكامنة (Manifest and Latent Functions). وعرف ميرتون الوظائف الظاهرة بأنها أهداف البناء وتوابعه الصريحة والمقصودة والتي يتم الاعتراف بها من قبل أفرادها، أما الوظائف الكامنة فهي الأهداف غير المقصودة أو المعترف بها (Merton, 1968, P.105). وقد تم الاستعانة بتلك المفاهيم من أجل التعرف على الوظائف الكامنة بشكل خاص للسياسات الرياضية ودورها في تمكين الرياضيين. وذلك لأن وظائف تلك السياسات في هذا الشأن قد لا تكون معلنة بشكل صريح كهدف أساسي للسياسة ذاتها، إلا أنها قد تكون ساهمت بشكل ضمني في تمكين الرياضيين.

#### ➤ مناقشة التوجه النظري للدراسة:

من خلال ما سبق عرضه عن الرؤى النظرية لبيريورديو وروبرت ميرتون، يمكن عرض تصور نظرية مقترح من خلال مناقشة طرق توظيف تلك الرؤى لتفسير موضوع الدراسة الحالية وتوجيه دراستها الميدانية لتحقيق أهدافها بشكل دقيق (الشكل (١) يوضح ذلك التصور النظري المقترح):

شكل 1 يعبر عن التصور النظري المقترح للدراسة من خلال الاستعانة بمفاهيم بيير بورديو وروبرت ميرتون



- **المجال الرياضي:** يعد *المجال الرياضي* محور البحث الحالي، حيث يتم التعرف على الممارسات بداخله (السياسات)، وانعكاساتها على الأفراد (الرياضيين)، والتي تتمثل في رؤوس الأموال والهابيتوس المكتسب من *المجال الرياضي (التمكين)*.
- **رؤوس الأموال:** تعبر رؤوس الأموال التي تمت مناقشتها عن أنواع التمكين التي يستهدف البحث الحالي دراستها، فلكل من التمكين الاجتماعي والثقافي والصحي والاقتصادي رأس مال مقابل له. وبالتالي، يسهل مناقشة نتائج كل نوع من أنواع التمكين من خلال ما قدمه بورديو عن كل نوع من أنواع رأس المال. وعلى الرغم من عدم وجود نوع تمكين خاص برأس المال الرمزي، إلا أن ذلك النوع من رأس المال يظهر في أنواع التمكين الأخرى مثل التمكين الثقافي.

- الهابيتوس الرياضي: من خلال الدراسة الميدانية، يتم التعرف على ملامح الهابيتوس المكتسب من الرياضة (الهابيتوس الرياضي) من خلال ما يقدمه أفراد العينة من إجابات يشاركون بها خبراتهم ومعتقداتهم وتصرفاتهم في مختلف المواقف.
- الوظائف الكامنة للسياسات الرياضية: سيتم كذلك ربط مفهوم ميرتون للوظائف الكامنة بوظائف السياسات الرياضية المعاصرة والكشف عما قد تساهم به تلك السياسات في حياة الرياضيين اجتماعياً أو ثقافياً أو صحياً أو مادياً.

### سابعاً: الدراسات السابقة ومناقشة معطياتها:

ناقشت دراسة كوبيركي (٢٠٢٣) الدبلوماسية الرياضية لمختلف الدول بالتطبيق على فعالية معرض اكسبو الذي أقيم في دبي لعام ٢٠٢٠. واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة من خلال حضور المعرض في الفترة من ١١ إلى ٢٠ فبراير عام ٢٠٢٢ عن طريق تسجيل الملاحظات والتوثيق الفوتوجرافي. وأشارت أهم النتائج إلى استخدام البلدان للأنشطة والفعاليات المتعلقة بالرياضة للترويج عن نفسها خلال معرض إكسبو ٢٠٢٠. على سبيل المثال استخدمت السعودية والبحرين استضافة الأحداث الرياضية كأداة للترويج عن أنفسهن، كما اهتمت بعض الدول مثل الأوروغواي والسنغال والكاميرون بإبراز ما لديها من رياضيين ناجحين من أجل التأكيد على قوة الدولة ومكانتها بين دول العالم. ومن الجدير بالذكر أيضاً ملاحظة الباحث لاستخدام الدول النامية الرياضة بشكل أكبر كأداة لمنحها القوة الدولية أكثر من الدول المتقدمة التي يمكن حتى أن تكون صاحبة مستويات عالية في الرياضة. (Kobiercki, 2023). واتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في مناقشة ما تستخدمه الدول كسياسات رياضية معاصرة مثل استضافة الأحداث الرياضية والمواهب الرياضية والتي تدرج ضمن اهتمامات الدراسة الحالية. بينما

اختلفت من ناحية المنهجية من حيث النطاق الجغرافي للدراسة واستخدام أداة الملاحظة كأداة رئيسية.

**وتناول الشافعي وعض (٢٠٢٣)** أبعاد تمكين المرأة من خلال الرياضة، فعرضوا أبعاد تمكين المرأة اقتصادياً وسياسياً وسوسيوثقافياً. وباستخدام المنهج الوصفي المسحي، تم تقسيم عينة الدراسة لعينة غير ممارسة للرياضة وهم (٣٧٩) طالبة من طالبات جامعة الإسكندرية بمختلف الكليات، بالإضافة إلى عينة ممارسة للرياضة وهم (٣٥٧) طالبة. وتم اختيار العينة الأولى بطريقة عشوائية والعينة الثانية بالطريقة العمدية. وأسفرت الدراسة عن وجود فروقات قوية بين الطالبات الرياضيات وغير الرياضيات حيث كانت التمكين بأنواعه في صالح الطالبات الممارسات للرياضة. فُوجد أن عينة اللاعبات كان لديهم استقلال ذاتي ومادي أكثر من العينة الأخرى كما لديهم قوة في الاعتماد على أنفسهم. وكذلك قدمت الرياضة لهم بعض القيم الاجتماعية كالعامل الجماعي والتعاون والمشاركة الاجتماعية بشكل أكبر عن غير الممارسات. (الشافعي وعض، ٢٠٢٣).

**وبينما اختلفت الدراسة السابقة** من حيث المنهج المستخدم والتركيز على الجانب النسوي للتمكين، اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث تقارب أنواع التمكين المدروسة مع الأنواع المستخدمة في البحث الراهن (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية).

**كما أجرت فاطمة الزهراء طه (٢٠٢٢)** دراسة هدفت منها التعرف على الدبلوماسية الرياضية التي تتبعها وزارة الشباب والرياضة المصرية بالإضافة إلى معرفة أبرز اهتماماتها. وتعد هذه الدراسة تحليلية حيث قامت الباحثة بتحليل مضمون موقع وزارة الشباب والرياضة بنسخته الإنجليزية في فترة (٩) أشهر من (١) يناير (٢٠٢١) حتى (٣٠) سبتمبر (٢٠٢١). وتوصلت لبعض النتائج أهمها اتجاه الوزارة لتدعيم وتعزيز دور الرياضة كقوة ناعمة للدولة. إذ وجدت اهتمام كبير باستضافة الأحداث الرياضية

والمشاركة فيها حيث جاءت بنسبة (٧٦.٨٪)، وكذلك جاء اهتمام الوزارة بإبراز الهوية الرياضية المصرية الناجحة المتمثلة في اللاعبين بنسبة (٣٣.٨٪). ومع ذلك، وجدت الباحثة عدم وجود خطط استراتيجية واضحة لاستغلال الأسماء الرياضية المشهورة من أجل تقوية الصلات الدبلوماسية الرياضية لمصر والدول الأخرى (طه، ٢٠٢٢). واتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث التعرف على السياسة الرياضية التي تتبعها الدولة المصرية وانعكاساتها. بينما اختلفت في المنهج المستخدم حيث استخدمت الدراسة السابقة منهج تحليل المضمون بالاستعانة بمحتويات الموقع الوزاري، بينما تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بأداة المقابلة.

**وناقش نيومان (٢٠٢٠) كيفية إسهام الرياضة في نقل وتطوير المهارات الحياتية لدى الشباب.** حيث رأى الباحث أنه يجب دراسة ما تقدمه برامج تنمية الشباب الإيجابية القائمة على الأنشطة الرياضية من مهارات يمكن للممارسين استخدامها في حياتهم الخاصة وكيف أن تلك البرامج تنمي وتثقل تجاربهم الحياتية. واستخدم الباحث عينة عمدية مكونة من (١٣) طالب من برامج تنمية الشباب الإيجابية القائمة على الأنشطة الرياضية مع تطبيق منهج دراسة الحالة عن طريق استخدام مقابلات شبه مقننة بالإضافة إلى مقابلات بخاصية استنباط الصور (Photo-Elicitation Interviews) للتعرف على المهارات الحياتية وكيفية تناقلها. ووجدت الدراسة تطور للمهارات الحياتية لدى الطلاب وقد قسمها الباحث لمهارات ذاتية مثل التحكم في الذات والمثابرة والمسئولية الشخصية، ومهارات بين الأفراد مثل العمل الجماعي والاحترام والتواصل والمسئولية الاجتماعية. (Newman 2020). واتفقت الدراسة السابقة مع الحالية من حيث استخدام أداة المقابلة، كما أن الهدف من الدراسة منقارب مع ما تهدف إليه الدراسة الحالية من حيث محاولة معرفة ما تقدمه الرياضة ببرامجها من مهارات حياتية واجتماعية وهذا

جزء مما يسعى إليه البحث الراهن. ولكن اختلفت الدراسة السابقة من حيث تحديد اختصاصها بتناول البرامج الرياضية الإيجابية والتنمية وانعكاساتها على الشباب الممارس للرياضة، أما البحث القائم تناول السياسات الرياضية عامة وليس برامج محددة.

**وناقش الأصبیح ومرسال (٢٠١٩) السياحة الرياضية في محافظة البحر الأحمر** من أجل التعرف على عوائقها وطرق تنميتها. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي على عينة من (١٠٠) فرد من العاملين بالقرى السياحية باستخدام المقابلات واستمارات الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى قلة استضافة الفعاليات الرياضية الخاصة بالمدن السياحية والساحلية مثل فعاليات الرياضات الشاطئية، بالإضافة إلى ضعف الدور الإعلامي في تسويق تلك الرياضات السياحية وأنشطتها، بالرغم من وجود العوامل المساعدة لذلك مثل المناخ وجودة شواطئ المحافظة. (الأصبیح ومرسال، ٢٠١٩). واختلفت الدراسة السابقة مع البحث الراهن من حيث المنهج والعينة، بالإضافة إلى تركيزها على سياسة واحدة وهي السياحة الرياضية بينما تعددت السياسات المدروسة في الدراسة الحالية. ومع ذلك، اتفقت في تناول سياسة استضافة الأحداث الرياضية بالمحافظة كجزء من السياحة الرياضية.

### ➤ مناقشة معطيات الدراسات السابقة وفجواتها:

تناولت الدراسات السابقة عدة موضوعات، وكان أبرزها مناقشة بعض السياسات والإجراءات الرياضية مثل تنظيم الأحداث الرياضية واستضافتها ودعم المواهب الرياضية، كما توجهت بعض الدراسات للكشف عما تساهم به بعض تلك الإجراءات في تمكين الرياضيين في مختلف جوانب الحياة، وناقشت دراسات أخرى قضايا رياضية داخل

محافظة البحر الأحمر. ومع ذلك، برزت عدة فجوات بحثية وميدانية يمكن إيضاحها فيما يلي:

- مناقشة السياسات الرياضية للدول على مستوى مجتمعي أكثر من مناقشة انعكاساتها على الأفراد ممارسين الرياضة.
  - التركيز في الدراسات التي أقيمت في محافظة البحر الأحمر على مناقشة أبعاد السياحة الرياضية دون التعمق في معرفة انعكاس السياسات الرياضية العامة والخاصة بالمحافظة على تمكين الرياضيين.
  - قلة الاستعانة بالرياضيين ذواتهم كمجتمع للدراسة بل يتم اللجوء إلى المختصين بشكل أكبر.
  - قلة استخدام المنهجية الكيفية التي تستعين بالمقابلات للاستماع لآراء عينة الدراسة أنفسهم خاصة في الدراسات العربية.
- وبالتالي، وجه البحث الحالي أهدافه ودراسته الميدانية لسد تلك الفجوات.

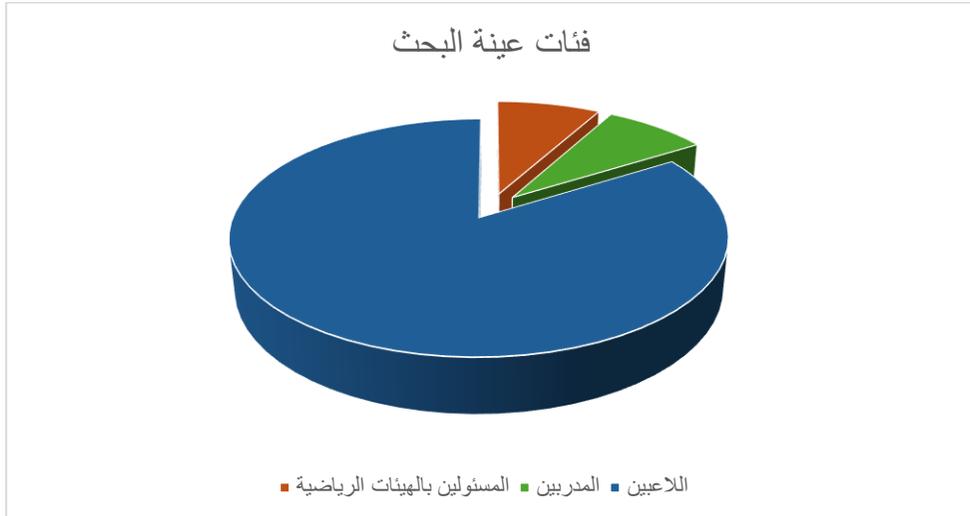
## البحث الميداني:

### ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث وأدواته الميدانية:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المقابلات المفتوحة، بتطبيق دليل مقابلة على عينة الدراسة في مدة زمنية من شهر مارس (٢٠٢٤) حتى شهر يوليو (٢٠٢٤). وكانت عينة الدراسة عينة عمدية (Purposive Sampling) بالإضافة إلى استخدام عينة كرة الثلج (Snowball Sampling). وتكونت عينة اللاعبين من (٥٢) لاعب ولاعبة من ستة رياضات مختلفة (كرة القدم، وكرة السلة، وكرة الطائرة، والسباحة، والكيك بوكسينج، والكراتيه) من أربعة مدن من محافظة البحر الأحمر

(الغردقة، وسفاجا، ومرسى علم، والقصير). بينما اشتملت عينة المختصين على (١٠) أفراد منهم (٥) من المسؤولين بالهيئات الرياضية و(٥) من المدربين. والشكل (٢) يوضح فئات عينة البحث الثلاثة.

شكل 2 يوضح فئات عينة البحث



وقد تمت إجراءات المقابلة عبر المقابلات الفردية والجماعية، كما أستخدمت المقابلات المباشرة في مدينتي الغردقة وسفاجا، بينما تم الاعتماد على المقابلات التليفونية وعبر الحاسوب في المدن الأبعد وهي مرسى علم والقصير. وتم تحليل البيانات كميًا وكيفيًا، وبينما كان التحليل الكيفي هو الأساس، ذُكر كذلك عدد تكرار الموضوعات بين جميع اللاعبين للإضافة الكمية.

### ➤ خصائص عينة البحث:

#### (١) عينة المختصين:

اشتملت العينة على (١٠) إداريين ومدربين من هيئات مختلفة. وتم الاستعانة بخمسة إداريين من الهيئات الرياضية المختلفة كمديرية الشباب والرياضة والمركز الدولي

للتسمية الرياضية بالغرقة، بالإضافة إلى الأندية الرياضية ومراكز الشباب. بينما تم التواصل مع خمسة مدربين لرياضات مختلفة (كيك بوكسينج، وكاراتيه، وسباح، وجمباز) من أجل جمع رؤى وخبرات مختلفة في المجال الرياضي.

(٢) عينة اللاعبين:

ضمت عينة الرياضيين إجمالي (٥٢) لاعب ولاعبة من مختلف المدن، وكما يوضح الجدول (١)، كانت الغرقة صاحبة المركز الأول بنسبة (٦٣٪) بينما كانت القصير في المركز الأخير بنسبة (٦٪).

جدول ١ يوضح عدد الرياضيين المشاركين في البحث من كل مدينة

النسبة (%)	عدد الرياضيين (ك)	المدينة
٦٣٪	٣٣	الغرقة
١٩٪	١٠	سفاجا
١٢٪	٦	مرسى علم
٦٪	٣	القصير
١٠٠	٥٢	المجموع

بينما يوضح الجدول (٢) تنوع الرياضات بين أفراد العينة وعدد الإناث والذكور، وكانت نسبة الذكور (٥٢٪) بينما نسبة الإناث (٤٨٪). وكانت أكثر الرياضات المشاركة رياضة كرة القدم بنسبة (٢٩٪)، وكانت أقل الرياضات هي رياضي كرة الطائرة والكيك بوكسينج بنسبة (١٠٪) لكل منهما.

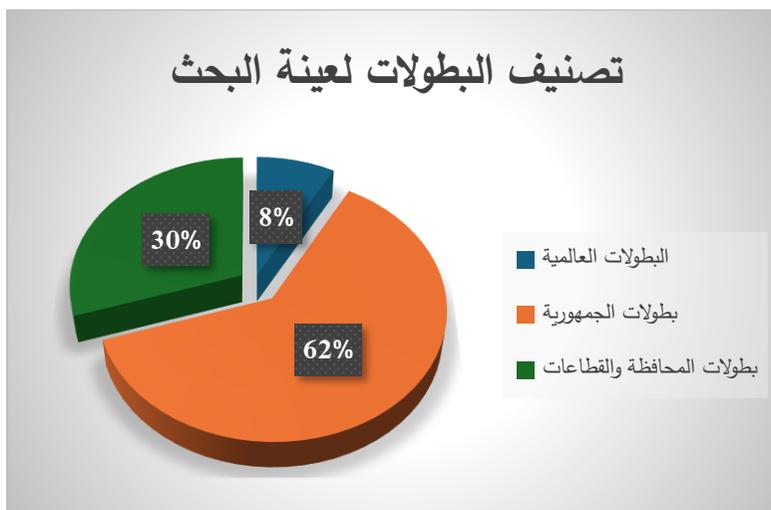
## جدول ٢ يوضح خصائص عينة الرياضيين وفقاً لنوع الرياضة.

النسبة (%)	عدد اللاعبين (ك)	السن	النوع		المدينة	الرياضة	نوع الرياضة
			أنثى	ذكر			
٢٩	١٥	٢٩-١٧	-	٦	مرسى علم	كرة القدم	جماعية
		١٧-١٦	-	٦	سفاجا		
		٢٠	-	٣	القصير		
٢٣	١٢	٢١-١٦	٨	٤	الغردقة	كرة السلة	جماعية
١٧	٩	٢١-١٨	١	٤	الغردقة	كارتية	فردية
		٢١-١٧	٤	-	سفاجا		
١١	٦	١٨-١٦	٤	٢	الغردقة	سباحة	فردية
١٠	٥	٢٢-١٦	٥	-	الغردقة	كرة الطائرة	جماعية
١٠	٥	٢٣-١٦	٣	٢	الغردقة	كيك بوكسج	فردية
100	٥٢	٢٩-١٦	٢٥	٢٧	٤	٦	المجموع
	100	-	٤٨	٥٢	-	-	٢٩

وأخيراً، الشكل (٣) تصنيف البطولات التي شاركت بها عينة الرياضيين. وكانت أعلى نسبة مشاركات للاعبين في بطولات الجمهورية بنسبة (٦٢٪) (عدد ٣٢ لاعب)، والتي شملت مجموعة متنوعة من الرياضات، بما في ذلك دوري الجمهورية (ب) لكرة القدم ودوري ممتاز قسم (ب) لكرة الطائرة. وجاءت بطولات المحافظة والقطاعات في المرتبة الثانية بنسبة (٣٠٪) (عدد ١٦ لاعب)، والتي تضمنت بطولات مثل دوري مراكز الشباب وبطولات الصعيد. وأخيراً، شكلت البطولات العالمية (٨٪) من إجمالي المشاركات (عدد ٤ لاعبين)، مثل ألعاب البحر الأبيض المتوسط وبطولة العالم للكاراتيه\*.

\*تجدر الإشارة إلى أن النسب المذكورة تعكس أعلى مستوى وصل إليه اللاعب. فمثلاً، اللاعب الذي شارك في بطولة الجمهورية، يكون قد شارك بالتأكيد في بطولات المحافظة مسبقاً، إلا أن مشاركته في بطولة الجمهورية هي التي تم احتسابها لكونها أعلى مستوى

### شكل 3 يوضح تصنيف البطولات لعينة البحث.



### تاسعاً: عرض نتائج البحث الميداني:

في الجزء الحالي، سيتم عرض النتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات الكيفية والكمية المستخلصة من المقابلات المفتوحة للاعبين والمختصين.

### القسم الأول: عرض نتائج الدراسة وفقاً لمحاور (أهداف الدراسة):

المحور الأول: التعرف على دور السياسات الرياضية المعاصرة في تمكين الشباب اجتماعياً:

وساهمت سياسة المشاركة الرياضية في تكوّن هوية اجتماعية للرياضيين ووعيهم بالدور الاجتماعي للفرد الرياضي. والجدول (٣) يوضح أهم عناصر التمكين الاجتماعي بالتكرارات.

جدول ٣ يوضح أهم عناصر التمكين الاجتماعي بالتكرارات.

التكرار	الوعي بالدور الاجتماعي للرياضي	التكرار	تكوّن هوية اجتماعية للرياضيين
٢١	اختيار شخصيات رياضية مشهورة مؤثرة اجتماعياً.	٤٥	تكوين شبكات علاقات اجتماعية.
١٣	اختيار شخصيات رياضية محلية مؤثرة اجتماعياً.	٢٨	تكوّن أسرة رياضية.
٣	اختيار أنفسهم كشخصيات رياضية مسؤولة اجتماعياً.	١٤	تفضيل التدريب على المناسبات الأخرى.

## ١) التحليل الكيفي لآراء عينة البحث الخاصة بنتائج المحور الأول ومناقشتها في ضوء الدراسات والمؤلفات السابقة:

١. تكوّن هوية اجتماعية للرياضيين: أشار المشاركون بقوة لدور المشاركة الرياضية في تكوين علاقات اجتماعية ظهرت من خلال تكوينهم لأصدقاء داخل التدريب أو حتى في المنافسات، بينما قد تطورت بعض تلك العلاقات فكوّنت أسرة رياضية فيما بينهم. ووصف أحد المسئولين بالغردقة قوة العلاقات الاجتماعية التي تجمع بين اللاعبين ومدى ارتباطهم ببعضهم البعض خلال البطولات، فقال:

مفيش تيم (فريق) النهارده مثلاً في (الهيئة الرياضية) مفيش صداقة ما بين أربع خمس لعيبه قريبين من بعض ودي بنشوفها لما بنروح بطولات بره مثلاً بتوع الصعيد او بتوع الجمهورية بتلاقي حتى في اختيارات الولاد مع بعضهم عايزين دايماً بيقولوا ساكنين في مكان واحد في الفندق وكدة نتيجة ان هم اجتماعياً مع بعض.. قريبين من بعض. (مسئول بالغردقة ١).

فلاحظ المسئول السابق قوة المجال الرياضي في تكوين هوية اجتماعية للرياضيين، فذكر مثال عن المعسكرات التي ذهب إليها اللاعبون ووصف قريتهم لبعضهم وتفضيلهم لأن يسكنوا مع بعض، مما دل على قوة علاقاتهم ببعض وترايبهم. وعند المفاضلة بين التدريب والمناسبات الأخرى، وصفت (ف) التدريب بأنه مثل بيتها والأشخاص المتواجدين فيه مثل عائلتها لا تحتاج لكثير من المجهود من أجل الاندماج معهم، على عكس الخروج مع الأصدقاء. فوصفت ذلك كما يلي:

التمرين كأنه بيتي، لكن الخروج بحس إن أنا لأ، لازم البس كويس، أعمل كويس، مش عارفة إيه، يبقى شكلي حلو برا، حتى لو أنا مع صحابي برضو إللي بحبهم، بس برضو مش هتبقى زي التمرين، التمرين ما بحسش إن أنا غريبة، لكن حتى لو جيه ناس جديدة، أنا أول مرة أتعامل معاهم، لأ، بحس إن ده مكاني، هما اللي جايبين جداد بس، لكن أنا لو برة هيبقى في ناس حوالي ما أعرفهاش وكده، فهي بتختلف هنا. (ف. لاعبة كرة السلة بالگردقة).

لفتت اللاعبة السابقة الاهتمام إلى الالتزامات الاجتماعية التي تصبح على عاتقها عند الخروج مع الأصدقاء، والتي تختفي عند الذهاب للتمرين. فوصفت كيف أنها ملزمة ببعض المعايير وقت الخروج حتى وإن كان مع أصدقائها المقربون، بينما اختلفت تلك المعايير عند الذهاب للتدريب. فالتدريب لا يتطلب كل تلك الالتزامات الاجتماعية، ولهذا بدأت حديثها بقولها "التمرين كأنه بيتي" لتثبت وجهة نظرها؛ فالمنزل لا يتواجد به كل تلك الالتزامات الاجتماعية.

واتفقت تلك النتيجة الخاصة بشعور المشاركين بالترابط فيما بينهم مع ما وجدته تايلور وآخرون (٢٠١٥) بأن المشاركة الرياضية لا تدعم فقط الحصول على رأس مال اجتماعي مكون من العلاقات الاجتماعية، بل تمتد تلك العلاقات لتمنحهم رأس مال قائم

على الترابط (Bonding Capital)، أي أنه قائم على شعورهم بالانتماء والتماسك فيما بينهم (Taylor, et al. 2015, P. 52).

٢. الوعي بالدور الاجتماعي للرياضي: تم سؤال المشاركين عن اختيار شخصيات وجدوها ناجحة رياضياً ومؤثرة اجتماعياً، لتقييم وعيهم الاجتماعي بما يجب أن يتصف به الرياضي الناجح. وقدم اللاعبون مجموعة متنوعة من الإجابات. وبداية بالشخصيات الرياضية المشهورة، اجتمعت أسباب المشاركين لاختيارهم في ثلاثة خصائص وجدوها في تلك النماذج وهي الاتسام بالأخلاق الرياضية، والتأثير على المجتمع، والاجتهاد في العمل. على سبيل المثال، قدم (م) مثال عن نموذج رياضي له تأثيره في المجتمع فقال:

مش هقدر اقول اكثر من محمد صلاح يعني .. ان هو مفيش حد في المجتمع كله في الرياضة اصلا اثر في المجتمع كله غيره (...). هو يعني اثر في كل حاجة في الاحترام .. أثبت للعالم كله ان المسلمين دول غير ما الدول الأوروبية دي كلها شايفانا أو شايفة الدول العربية كلها .. غير فكرتهم يعني غير الفكرة بتاعتهم تماما ان المسلمين دول حاجة تاني وان العرب دول حاجة تاني .. واخلاقه عالية وشخص كويس محترم بيعرف ربنا .. شايف شغله كويس فرينا بيكرمه وهكذا يعني فهو مؤثر جدا من كل حاجة. (م). لاعب كرة القدم بمصرى (علم).

أشاد المشارك السابق باللاعب (محمد صلاح) من حيث تأثيره على المجتمع وقدرته على تغيير الأفكار والمعتقدات الخاطئة، بالإضافة إلى حديثه عن أخلاقه الرياضية واجتهاده في عمله. وفي مثال آخر، تحدثت (هـ) عن شخصية رياضية ليست من اللاعبين بل من المسؤولين وهو (د. أشرف صبحي) وزير الشباب والرياضة، فقالت عنه:

هو مش بيلعب فولي (الكرة الطائرة)، بس هو وزير الشباب والرياضة.. هو لعب كراتيه عالمي كبير جدا، وحاليا دلوقتي وزير الشباب والرياضة، فإنتي في أي بطولة هو بينزل يقابلك ويتكلم معاكي ويسلم عليك ويصور معاكي... فإنتي بتشوفي قد ايه انه ناجح في عمله وفي حياته الشخصية، وفي الرياضة وبتتعلمي من حد بقى كده اللي هو يعني قيمة وقامة. (هـ. لاعبة كرة الطائرة بالغردقة).

فوجدت كذلك اللاعبة السابقة ان اهتمام المسئول الرياضي (د. أشرف صبحي) بالتواجد مع اللاعبين، بالإضافة إلى خلفيته الرياضية كلاعب كراتيه، جعلته شخصية رياضية ملهمة بالنسبة لها. فكما ذكرت، كان نجاحه الشخصي الرياضي ونجاحه في الحياة العملية سبب لاختياره كنموذج رياضي مؤثر في المجتمع. ويمكن الانتقال إلى اختيارات المشاركين للشخصيات الرياضية المحلية من داخل هيئاتهم الرياضية، وكان للمدرب النصيب الأكبر من اختياراتهم لما يمنحه من دعم وإرشاد لهم. ويعد ما وصفه (أ) عن مدربه خير مثال على ذلك:

هو كان بينصحنى، كان بيتكلم معايا كتير، فهو أكثر واحد حاليا إن أنا مثلا، أما أكون مخنوق مش دماغى مش قادرة إن أنا أنزل التمرين، فمجرد مثلا ما يقعد معايا ويتكلم معايا زي كده يقولى يلا بينا نروح التمرين فخلاص أنا نسيت أي حاجة حصلت معايا يلا بينا هروح التمرين فاهمة قصدي، فهو قدوة ليا أوي بصرحة. (أ. لاعب الكراتيه بالغردقة).

تبين من وصف اللاعب السابق أن توجيه المدرب الدائم له جعله "قدوة" بالنسبة له. وبذلك، فرأى أن وقوف المدرب بجانبه كان سبب كاف لاختياره كشخصية رياضية مؤثرة اجتماعياً. وإضافةً إلى اختيارات المشاركين لتلك الشخصيات، اتجه بعضهم للإشارة

لأنفسهم كشخصية رياضية مدركة لدورها الاجتماعي. ويمكن وضع ما قاله (إ) كخير مثال على ذلك عندما سئل عن اختياره:

الصرحة أنا. أنا ممرض، فأنا يعني مثلا مرسى علم، منطقة نائية زي ما إنت فاهمة، فاللي هو إيه مثلا بروح مثلا الناس بتبقى.. في ناس مش قادرة مثلا تروح مستشفى، مش معاها مثلا فلوس مثلا تروح، ناس على قد حالها الكلام ده، فأنا معايا موتوسيكلي، فيروح لأي حد عند البيت، معاها غيار معاها محلول معاها حقنة عايز يضربها مثلا فاهمة الكلام ده كله، حتى مثلا لما يكون في الفريق نفسه، في إصابة في بتاع، أنا عندي برضو يعني خبرة شوية في الحاجات دي بحكم شغلي وكده. (إ. لاعب كرة قدم بمرسى علم).

اتضح من حديث اللاعب السابق أنه وجد نفسه شخصية رياضية مؤثرة على من حوله وذلك لكونه ممرض. فهو كما وصف يقدم مساعدات طبية لمن يحتاج سواء داخل الإطار الرياضي كالإصابات في الملعب أو خارجه لمساعدة من حوله في منطقتهم. وبذلك، أدرك اللاعب السابق دوره الاجتماعي، كما أدرك اللاعبون الآخرون ما يجب أن يكون عليه الرياضي المسئول اجتماعياً.

وارتبط وعي المشاركين بالدور الاجتماعي الذي يتولاه الرياضي بما أشار إليه ديلاني وماديجان (٢٠١٥) بالوظائف المجتمعية للأبطال الرياضيين، وكانت إحدى تلك الوظائف هي بث قيم خاصة بالعمل الجاد والإنجاز، بينما كانت الوظيفة الثانية هي نشر مظاهر الضبط الاجتماعي من خلال سلوكياتهم وقيمهم المتبعة (Delaney & Madigan, 2015, P.84).

## ٢) أهم استخلاصات نتائج المحور الأول (التمكين الاجتماعي):

- كانت أهم عناصر التمكين الاجتماعي: تكوّن هوية اجتماعية لدى اللاعبين، بالإضافة إلى وعيهم بالدور الاجتماعي للفرد الرياضي.
- تكونت الهوية الاجتماعية من شبكات العلاقات الاجتماعية التي تتحول فيما بعد إلى أسرة رياضية تحيط باللاعب، حتى اتجه بعض اللاعبين لتفضيل تلك الأجواء الأسرية بالتدريب على الذهاب للمناسبات الأخرى.
- ظهر الوعي بالدور الاجتماعي لدى اللاعبين من خلال اتجاهين، الأول هو اختياراتهم لشخصيات رياضية مشهورة أو محلية تحلت ببعض الصفات التي كانت بالنسبة لأفراد العينة رمز للمسئولية الاجتماعية لدى الفرد الرياضي. أما الاتجاه الثاني، فظهر من خلال اعتزاز بعض اللاعبين بأنفسهم وإدراكهم الذاتي لدورهم ومسئوليتهم الاجتماعية.
- كانت السياسات المساهمة في هذا النوع من التمكين: سياسة المشاركة الرياضية، وسياسة إقامة البطولات الرياضية.
- عرض أفراد العينة أهم الإجراءات الداخلية للهيئات الرياضية بمحافظة البحر الأحمر، وتمثلت في الدعم الرسمي كإقامة الندوات والمحاضرات وتوفير أوقات للتعرف، والدعم غير الرسمي المتمثل في دور المدرب في الرعاية الاجتماعية للاعبين.

## المحور الثاني: التعرف على دور السياسات الرياضية المعاصرة في تمكين الشباب ثقافيًا:

كما يوضح الجدول (٤)، تمثلت أهم ملامح التمكين الثقافي المكتسب لدى عينة البحث في تكوّن هوية رياضية، وضمت أهم مكوناتها الشعور بالمكانة المميزة، والفخر بالهوية المحلية، وتعلم القيم الرياضية، وتكوّن نمط حياة للاعب.

## جدول ٤ يوضح أهم عناصر التمكين الثقافي بالتكرارات.

التكرار	تكوّن هوية رياضية
٣١	الشعور بالمكانة المميزة.
٩	الفخر بالهوية المحلية.
٢٤	تعلم القيم الرياضية.
١٦	تكوّن نمط حياه للاعب.

### (١) التحليل الكيفي لآراء عينة البحث الخاصة بنتائج المحور الثاني ومناقشتها في ضوء الدراسات والمؤلفات السابقة:

١. تكوّن هوية رياضية: ظهرت تلك الهوية في حديثهم عن تلك الجوانب الثلاثة، على سبيل المثال، شعر كلاً من لاعبي الألعاب الجماعية والفردية بتميزهم عن الآخرين لارتباطهم برياضتهم، مع اختلاف تلك الرياضات فيما بينهم. على سبيل المثال، أوضحت (ف) لاعبة الكراتيه بسفاجا ذلك التميز عنددما قالت: "إنّتم مميزة عن الكل، يعني انتي داخله رياضة معينة، واللي هو محدش فيها يعني وكده، فإنتي مميزة قدام الكل". فتميز رياضتها بالنسبة لها جعل لها مكانة مميزة بين الآخرين. بينما أشار (م) لاعب كرة السلة بالغردقة إلى ذلك عندما قال:

(احنا) عندنا حاجه مختلفه عن الناس الثانية لأن الكل طبعا بيحب الكوره والسباحه مثلا، فاننا عندنا حاجه مميزه عن الباقي، ففي أي حته مثلا يسألوا انت بتلعب ايه نقولهم باسكت (كرة السلة) يروح يقولونا ايه دا بجد وبيقوا مندهشين يعني من الموضوع ده.

فوضح اللاعب الامتياز الذي حصل عليه لانتمائه لرياضة غير شائعة من وجهة نظره، فوصف ردود الأفعال المتفاجأة من الآخرين عند سؤاله عن رياضته التي يمارسها، مما أشار إلى أنه اختار شيئاً غير تقليدي. وكذلك، كان اعتزاز المشاركين بهويتهم المحلية كمنتمين لمحافظة البحر الأحمر أو لمدينة محددة بداخلها دوره في بناء هويتهم الرياضية. على سبيل المثال، عبّر لاعبي كرة القدم بمرسى علم أكثر من أي مدينة أخرى عن فخرهم بهويتهم المحلية. وظهر ذلك في حديثهم مثلما ذكر (ي) أن رغبتهم في المشاركة في البطولات أنت من اعتزازهم بمدينتهم: "إحنا بنكون عايزين نشارك، بنلعب باسم بلدنا\*، أو عندما ذهب (ح) لفخره باستضافة البطولات في المدينة: "لو مستضيفين بطولة خارجية طبعاً بتبقي شرف انك مستضيف بطولة داخل بلدك". فتعددت السياقات التي تم الإشارة فيها إلى اعتزاز اللاعب بمدينته.

وعلى جانب آخر، كان للمجال الرياضي انعكاسه على قيم اللاعبين وعلى نمط حياتهم. على سبيل المثال، ذكر اللاعبون عدة قيم رياضية تعلموها يمكن اختصارها في التنافس الشريف، والتواضع والاحترام المتبادل، والالتزام بقواعد التدريب، وتحمل مسئولية الآخرين والنفس. ومثالاً على التنافس الشريف كان ما وصفه (م) من مراعاة للخصم وخوفاً عليه عندما أوضح:

عامّة لما بنزل ماتش أو حاجة زي كده بكون خايف على اللي قدامي، فبخاف إن هو يتعور أو يحصله أي حاجة كذلك برضو نفس النظام برة انا برا الكارتية بيكون عندي اخلاق مع الناس الثانية. (م. لاعب كراتيه بالغردقة).

---

\*يقصد اللاعبون هنا عند ذكرهم لكلمة "بلد" إلى المدينة ذاتها.

على الرغم من كون لعبة الكراتيه لعبة قتالية، إلا أن اللاعب قد حرص على توضيح جزء المراعاة وعدم الأذية خلال المباراة وخارجها. بذلك، وجه اللاعب حديثه عن كيفية تحقيق توازن بين الجانب القتالي والجانب الإنساني للعبة. وعلى نفس المنوال، من أجل توضيح أهمية الجانب الأخلاقي في الرياضة، تحدث أحد المسؤولين بالغردقة عن التوجه الحالي لبناء شخصية رياضية متكاملة من النواحي البدنية والنفسية والتربوية، وأن ذلك التوجه بدأ تنفيذه مع الأطفال الممارسين للرياضة تحت المشروع القومي للموهبة الحركية التابع لوزارة الشباب والرياضة. فوصف تلك الجوانب الثلاثة كما يلي:

(بنهتم بالطفل) بنينا بما يتفق مع المرحلة السنوية بتاعته، بنهتم بيه نفسيا عشان نفسيا طبعاً بنبني عليها لبعده كده فالنفسية بنبني عليها، مثلاً في المنافسات بيلعب تحت ضغط بيلعب تحت ضغط جمهور بيلعب تحت.. لازم إيه بيقى هو شخصية قوية تمام .. بنهتم بيه برضو تربويًا يلتزم ويسمع الكلام ولو أي موقف حصل أثناء التدريب.. فاحنا بنقومه. (مسئول بالغردقة ٢).

وبالتالي، فإن التوجه الحالي للرياضة يضم النواحي التربوية والثقافية بجانب الجوانب الصحية، وذلك من أجل تأسيس هوية رياضية متكاملة، مما يدعم الجانب الحالي للدراسة والذي عبر عن أهمية القيم الرياضية والأخلاقية في هوية اللاعب. وأخيراً، وصف بعض اللاعبين الروتين اليومي لهم والذي تأثر بسبب مشاركتهم الرياضية. على سبيل المثال، شرح (ي) روتينه الذي يوفق بين كلا دراسته ورياضته كالآتي:

لازم اننا لازم مثلاً إن أنا أظبط وقتي، وإن أنا أرجع مثلاً من (المدرسة).. معظم الناس بترجع تنام مثلاً لحد الساعة ٩:٠٠ بالليل بعد المدرسة، لأ، أنا لازم أناام ساعة أو نص ساعة أو ساعة إلا ربع عشان أصحى أعرف أذاكر شوية عشان

أعرف أجي التمرين، وبعد التمرين أذاكر شوية صغيرين وأناام لازم أناام بدري  
عشان أعرف أصحى للمدرسة اليوم إللي بعده وهكذا. (ي. سبّاح بالغردقة).

تبين من وصف اللاعب لنظام يومه كيفية إدارته لوقته حتى لا يقصر في دراسته  
أو في تدريبيه. وقد أشار اللاعب في موضع آخر أن أولياته كانت التفوق الرياضي  
والأكاديمي عندما قال "بحاول إني أبقي شاطر في المدرسة وشاطر في الرياضة"، وبالتالي  
وجد أن هذا الروتين يتناسب مع رغباته ويدعم أولياته.

ربطاً لنتائج المحور الحالي مع التراث النظري، فتحدث بورديو عن ذلك الشعور  
بتميز المكانة والذي وصفه بمصطلح رأس المال الرمزي (Bourdieu, P. 1977).  
وبينما ربط بورديو بين رأس المال الرمزي ورأس المال الاقتصادي، ( Bourdieu, )  
1977, P. 179)، اختلف الحال هنا فإن شعور اللاعبين بالتميز وبالهيبية والمكانة جاء  
من دخولهم المجال الرياضي وبالأخص من رياضاتهم المحددة. فتميز الرياضة انعكس  
عليهم ومنحهم رأس مال رمزي مكون من مكانة ومقام مميز لهم. وإضافة إلى ذلك،  
انعكست تلك المكانة الرياضية على الهوية المحلية فشعر بعض المشاركين فخرهم بهويتهم  
المحلية. وقد ناقشت دراسة سارة إسماعيل محمد (٢٠٢٤) أهمية الشعور بتلك الهوية  
القومية وتسويقها من خلال المشاركات والسياسات الرياضية.

## ٢) أهم استخلاصات نتائج المحور الثاني (التمكين الثقافي):

- اشتملت أهم نتائج التمكين الثقافي على تكوّن هوية رياضية لدى اللاعبين.
- ضمت تلك الهوية الرياضية أربعة عناصر: الشعور بالمكانة المميزة، والفخر  
بالهوية المحلية، وتعلم القيم الرياضية، وتكوّن نمط حياة للاعب.

- شعر اللاعبون بمكانتهم وتميزهم بسبب ارتباطهم بلعبتهم، فنسبوا ذلك التميز بشكل خاص لتميز اللعبة ذاتها (مثل شعور لاعب الكراتيه أو الكيك بوكسينج بعدم شعبية اللعبة وبالتالي تميزهم عن غيرهم، وكذلك الحال لرياضة كرة السلة وغيرها من الرياضات).
- على الرغم من قلة التكرار، ظهر عند بعض المشاركين بالبحث اعتزاز بهويتهم المحلية وبانتمائهم لمحافظة البحر الأحمر أو لمدينة محددة بداخلها، وشعروا بالفخر لتمثيلهم تلك المحافظة أو المدينة من خلال رياضاتهم.
- تعلم اللاعبون عدة قيم رياضية تمثلت في: التنافس الشريف، والتواضع والاحترام المتبادل، والالتزام بقواعد التدريب، وتحمل مسؤولية الآخرين والنفس.
- وجد اللاعبون أن المشاركة الرياضية ساعدت في خلق نمط حياة خاص به من حيث وضع روتين للنوم وتناول الطعام، والتنسيق بين التدريب وبين الالتزامات الأخرى لديهم.
- كانت السياسات المساهمة في هذا النوع من التمكين: سياسة المشاركة الرياضية، وسياسة إقامة البطولات الرياضية.
- تمثلت أهم إجراءات الهيئات الرياضية بمحافظة البحر الأحمر لتمكين الشباب ثقافياً وحفاظهم على أخلاقهم في وضع عقوبات وتنفيذها في حالات التجاوزات اللفظية أو الاعتداء البدني.

### المحور الثالث: التعرف على دور السياسات الرياضية في تمكين الشباب صحياً:

يناقش المحور مساهمة السياسات الرياضية في تمكين الرياضيين صحياً. وارتبطت المشاركة الرياضية -كما يوضح جدول (٥) - بثلاثة أنواع من التمكين الصحي:

النوع الأول خاص بالصحة البدنية، والنوع الثاني خاص بالصحة النفسية، والنوع الثالث مرتبط بالصحة الذهنية.

جدول ٥ يوضح أهم عناصر التمكين الصحي بالتكرارات.

التكرار	تحسن الصحة الذهنية	التكرار	تحسن الصحة النفسية	التكرار	تحسن الصحة البدنية
١٠	الصلابة الذهنية.	٤٥	تحسن الحالة المزاجية.	٣٣	الاهتمام باللياقة البدنية.
٢٣	التحضير الذهني للمباريات.	--	--	٤١	تبني عادات صحية.

## (١) التحليل الكيفي لآراء عينة البحث الخاصة بنتائج المحور الثالث ومناقشتها في ضوء الدراسات والمؤلفات السابقة:

١. تحسن الصحة البدنية: اهتم المشاركون بتوضيح الفوائد الصحية للرياضة على لياقتهم، حيث ساهمت المشاركة الرياضية في تقوية الصحة البدنية وفي ذات الوقت ساعدت على المحافظة على تلك اللياقة البدنية المكتسبة وتطويرها. ويمكن الإشارة إلى مساهمة الرياضة الواضحة في تحسن اللياقة البدنية لدى (ح) عندما وصف التحسن الملحوظ الذي شعر به:

كان مثلاً وزني مش جامد يعني خالص كنت رفيع وكنت قصير، مع ممارسة الرياضة والاستراتيجيات ومش عارف ايه، فرقت معايي بسرعة عن ممكن سنتين فرقت معايي جامد في وزني في طولي، في صحتي عامة متعبش كثير حتى بعد يعني ما تعمل فورمة كويسة او بنية كويسة، حتى لو رحت اشتغلت بعد كده في حاجة تبقى انت واقف على رجلك اكثر. (ح).  
لاعب كرة القدم بالقصير).

فشعر اللاعب بذلك التغير الفسيولوجي في بنية جسده فأصبح أقوى، كما أدرك أن ذلك التغير انعكس عليه خارج المجال الرياضي. وأضاف بعض المدربين رؤيتهم الخاصة عن اللياقة البدنية التي تضيفها الرياضة للاعبين. على سبيل المثال، ذهب **مدرب الكيك بوكسينج** لإبراز مميزات تلك اللعبة على لياقة اللاعب ليقول:

لاعب كيك بوكسينج هو يتمتع بقوة جسمانية غير أي لعبة تانية. قوة تحمل وقوة ضربة... قوة تحمل إن هو يتحمل قوة الضربات وقوة بدنية إن هو يضرب أقوى ضربات، يتحمل ويضرب في نفس الوقت.

فوضح المدرب أن لرياضة الكيك بوكسينج انعكاس واضح على لياقة اللاعب، حيث تضيف له قوة بدنية كبيرة بالإضافة إلى القدرة على التحمل للتكيف مع طبيعة تلك اللعبة القتالية. كما أضاف **مدرب السباحة** بعدًا آخر ليوضح خصوصية لعبة السباحة وضرورة ممارستها بشكل دائم لاستمرار لياقة اللاعب فقال: "لما تكون مأجز أكثر من اسبوع في السباحة دي حاجه كبيرة جدا"، كإشارة إلى أهمية اللياقة في تلك الرياضة وضرورة الحفاظ عليها. وبذلك، اتضح من حديث اللاعبين والمدربين أن اللياقة البدنية عنصر محوري لدى اللاعب يكتسبها من مشاركته الرياضية ويعمل كذلك على تطويرها. وبالنسبة لاكتساب العادات الصحية، فتحدث البعض عن الاهتمام بالتنظيم الغذائي، وسلط الآخرون الضوء على ضبط مواعيد النوم، بينما أشار البعض الآخر إلى البعد عن العادات السيئة والتي تمثلت في التدخين. على سبيل المثال، قام **(ف) لاعب كرة القدم لمرسى علم** بمتابعة نظام تدريب عبر الإنترنت من أجل معرفة ما يحتاجه من غذاء وما هو أفضل له:

في الأول كنت بتابع كوتشنغ أونلاين (تدريب عبر الإنترنت)، بعد كده بدأت أتعلم تطورت أكثر في الموضوع، فبقيت أعرف أظبط النظام الغذائي بتاعي لوحدي، بقيت اعرف أعمل النظام البدني بتاعي برضو احده كويس.

أظهر اللاعب مبادرة كبيرة في تطوير معرفته بالتغذية الرياضية. حيث قام بالبحث والتعلم بشكل ذاتي، مما مكنه من اكتساب المعرفة اللازمة لتطبيق نظام غذائي صحي ملائم لاحتياجاته. فوضحت تلك الآراء السابقة أهمية تكوين وعي صحي حول مجال التغذية الرياضية.

وقد أوضح بورديو أن الجسد عبارة عن وعاء محمل بالمعاني الرمزية مثل القوة والمكانة، التي يستخدمها الفرد في المجالات الاجتماعية المختلفة (شلنج، ٢٠٠٩). وبالمثل، فقد اهتم اللاعبون بلياقتهم البدنية ليس كعامل مظهري فقط بل لأنها تمنحهم قوة وأفضلية رياضية من حيث المستوى، بالإضافة إلى إعطائهم بنية قوية ساعدتهم حتى خارج المجال الرياضي.

٢. تحسن الصحة النفسية: اتجه المشاركون لتوضيح انعكاسات الرياضة على نفسياتهم والتي جاءت في شكل تحسن الحالة المزاجية واعتبار التدريب ملجأ للهدوء والالتزان. وكان للسباحين طريقة مميزة في التعبير عن ذلك الشعور بالتخلص من السلبية وذلك عن طريق الانفصال التام وقت التدريب. إذ أوضح (ي) ذلك بقوله "إحساس إليلي هو إن أنا في الميه والسلاسة مع الميه.. لو أنا مثلا مضايق من حاجه برا فالحوار كأني بفصل على العالم الخارجي بس... بطّلع مثلا غلّي في الميه"، وعبرت أيضًا (م) عن ذلك عندما وصفت تلك الحالة عند نزول حمام السباحة لتقول: "ببعد عن كل حاجة يعني عارفة بتنزلي المية... سكوت" (سباحين بالغرفة). فكانت ممارسة الرياضة بالنسبة لجميع الآراء السابقة وسيلة فعالة للبعد عن الطاقة السلبية واستعادة الهدوء الداخلي.

كما اتجه المشاركون لتوضيح جانب آخر وهو ارتباطهم بمكان التدريب ذاته. حيث تصف الآراء التالية كيف أن الشعور بالهدوء والاتزان يبدأ عند باب التمرين: "إحنا بنبقى داخلين مثلا من باب التمرين خلاص بنرمي كل مشاكلنا" (س). لاعبة كرة الطائرة بالغردقة). وعبر (ع) لاعب كرة القدم بسفاجا عن ذلك بقوله: "بنزل الملعب بننسى كل حاجة... ساعة ولا ساعتين دي بننسى بيها كل حاجة". كما أبدى (ي) نفس الشعور عندما قال: "بنسب مشاكلنا برا الصالة" (ي). لاعب الكراتيه بالغردقة). وبذلك، لم تقتصر ممارسة الرياضة ذاتها على الشعور بالهدوء والانفصال التام، بل خلقت بيئة التدريب ارتباط نفسي إيجابي للمشاركين فأصبح الملعب أو صالة التدريب بمثابة ملجأ للهدوء والاتزان.

وكذلك، ناقشت عدة دراسات الارتباط النفسي الذي يحدث بين الفرد والمكان والذي أُطلق عليه "الارتباط المكاني" *"Place attachment"*. وعبر ذلك الارتباط المكاني عن نشأة روابط عاطفية بين الأشخاص والأماكن، سواء كانت تلك الأماكن سكنية مثل المنزل أو كانت لأغراض أخرى مثل ممارسة الرياضة (Manzo & Devine-Wright, 2021). على سبيل المثال، وجد تشين وآخرون (٢٠٢٠) أن قيمة التجارب والخبرات التي عاشها لاعبو الجولف في أنديةهم كان لها انعكاس إيجابي في ارتباطهم المكاني لأنديةهم (Chen et al., 2020). وبالتالي، فإن ما عاشه المشاركون من تجارب داخل هيئاتهم الرياضية جعلهم ينشأون تلك الروابط العاطفية بمكان التدريب سواء كان "صالة" أو "ملعب"، ليشعرون بذلك الهدوء النفسي والتعلق الوجداني بمكان التدريب.

٣. تحسن الصحة الذهنية: ظهرت بعض ملامح القوة الذهنية التي اكتسبها

المشاركون من الرياضة، والتي يجدر الإشارة إلى أنه لم يوجد أي سؤال مباشر عن علاقة

الرياضة بالصحة الذهنية، بل ظهرت من إجاباتهم في أسئلة أخرى ملامح الصلابة الذهنية. ويمكن البدء بلاعبة كرة السلة بالغردقة (ج.) والتي وضحت أن الرياضة ساعدتها ألا تتأثر سريعًا بالأحداث الصعبة وأن "تحارب" دائمًا من أجل السعي للفوز:

(الرياضة تساعدك) ماتكسر شيش من أي حاجة اللي هو لا تقاومي واللي هو انت محارب هتقعدى تحاربي الحاجة لحد ما اللي هو لازم انتي الفايضة فيها.

فأوضحت اللاعبة السابقة علامات للصلابة الذهنية عند التعامل مع الصعوبات والتي برزت من خلال المحاولة والمثابرة من أجل المكسب. وعلى جانب آخر، أدرك (ي) قدرته في التعامل مع مواقف الخسارة:

أنا لما أخسر نفسيتي بتبقى وحشة، فأنا هو مفيش حد بيعالجني. بس أنا أبدأ إيه عشان أشوف إيه اللي هيكسبني البطولة الجاية، فأنا لازم أصلح نفسي نفسيًا الأول عشان أعرف ألعب البطولة الجاية، فأفضل أشوف إيه الوسيلة إلهي تساعدني نفسيًا عشان أعرف ألعب البطولة (اللي) بعديها. (ي). لاعب الكراتيه بالغردقة).

فعلى الرغم من إبراز حزنه من الخسارة، إلا أنه تمتع بوعي ذاتي كبير دفعه إلى تحليل أسبابها والبحث عن وسيلة تساعد على الاستمرار في اللعب، أي أنه استغل الخسارة كفرصة للتعلم والتطور. وكذلك، برز جانب آخر من الصلابة الذهنية وهو التحضير الذهني الجيد للمباريات. على سبيل المثال، شرح (ز) كيفية الانتقال من الشعور بالحماس إلى الشعور بالجدية والتركيز وقت المباريات:

في السفريات بقى هزار وضحك بس خلاص طالما مثلا بكرة البطولة من بليل بقى خلاص كله بي فصل وينام وننقل التلفزيون وننام وخلاص بقى... نصحى

للبطولة بعد البطولة بقي نعمل اللي احنا عايزينه بس خلاص وقت البطولة وقبلها بشوية بنبقى فاصلين خلاص (ز. لاعب الكراتيه بالغردقة).

فوصف اللاعب كيف أن شعورهم بالحماس لذهابهم للبطولة يتبدل ويصبح شعور بالجدية والالتزام عند اقتراب المباراة، فيتم غلق الهواتف من أجل التركيز التام على المباراة. وتشكل مفهوم الصلابة الذهنية من عدة صفات مثل التركيز في وقت الضغوطات وكيفية التأقلم والتعامل مع تلك الضغوطات، بالإضافة إلى التحكم في المشاعر والتعلم من الأخطاء والسعي للفوز (Cashmore, 2008, P. 271). وقد أشار المشاركون لتلك الصفات بالفعل. كما يمكن ربط تلك الصلابة الذهنية التي أظهرها اللاعبون بشكل عام وخلال المباريات باستراتيجيات التكيف الخاصة بهم (Nicholls, 2011).

## (٢) أهم استخلاصات نتائج المحور الثالث (التمكين الصحي):

- ظهرت عناصر التمكين الصحي في ثلاث اتجاهات: الصحة البدنية والنفسية والذهنية.
- الصحة البدنية: ظهرت ملامح التمكين الصحي البدني في اهتمام اللاعبين بلياقتهم البدنية المكتسبة من الرياضة والسعي للحفاظ عليها، وكذلك ظهرت في اكتسابهم لعادات صحية كالاهتمام بالنظام الغذائي وتنظيم النوم والبعد عن العادات الضارة التي تمثل في التدخين.
- الصحة النفسية: تمثلت ملامح الصحة النفسية المكتسبة في تحسن الحالة المزاجية للاعبين بسبب التدريب والرياضة عامةً، بالإضافة إلى اتخاذهم للتدريب كملجأ للهدوء والالتزان وخلق ارتباط نفسي بمكان التدريب ذاته.

- **الصحة الذهنية:** اشتملت ملامح الصحة الذهنية للاعبين على اكتسابهم صلابة ذهنية وتحضيرهم الذهني الجيد للمباريات، وقدرتهم على التكيف للتعامل مع الضغوطات.
- كانت السياسات المساهمة في هذا النوع من التمكين: سياسة المشاركة الرياضية، وسياسة تطوير البنية الرياضية.
- ضمت أهم إجراءات الهيئات الرياضية بمحافظة البحر الأحمر لتمكين الشباب صحياً وجود مراكز تأهيل وكوادر طبية، وتقديم المدرب للرعاية الصحية، بينما وُجد كذلك قصور في تقديم الخدمات الصحية في بعض الهيئات.

#### المحور الرابع: التعرف على دور السياسات الرياضية في تمكين الشباب اقتصادياً:

يتناول المحور الراهن ملامح التمكين الاقتصادي والتي تمثلت في عنصرين: الحصول على حوافز مالية ومعنوية، وتعلم سلوكيات الإنفاق - كما يوضح الجدول (٦).

جدول ٦ يوضح أهم عناصر التمكين الاقتصادي بالتكرارات.

التكرار	التمكين الاقتصادي
١٣	الحصول على حوافز مالية ومعنوية.
١٤	حب اللعبة يوازن التحديات المالية.
٥	تعلم سلوكيات الإنفاق.

## ١) التحليل الكيفي لآراء عينة البحث الخاصة بنتائج المحور الرابع ومناقشتها في ضوء الدراسات والمؤلفات السابقة:

١. الحصول على حوافز مالية ومعنوية: تحدث بعض المشاركون عن حصولهم على حوافز مادية من بعد الدخول في المسابقات، مع اختلاف نوع ذلك الحافز سواء كان عائد مالي أو تكريم عقب تحقيق النجاحات في المنافسات. وبالنسبة للعوائد المالية، فقد أوضح المشاركون أنها ارتبطت بشكل صريح بأنواع البطولات ومستويات اللاعبين الرياضية. ويمكن أخذ ما وصفه (أ) مثال يوضح وجهات نظرهم:

بالنسبة للناس اللي هم أول بطولة النادي مجربهمش قبل كده، لأ، مبيبقاش مجزي الحقيقة، ولكن لحد اللي هو النادي بيقى واثق فيه حد جاب ميداليات للنادي قبل كده، لأ بتبقى مجزية، عشان حاجتين؛ عشان هو بيبقى كفيل بمصاريفك هناك، يعني معظم ... إحنا في الغردقة معظم البطولات متبقاش في الغردقة بتبقى في القاهرة أيا كان المكان إيه بس هو بيبقى كفيل متكفل بمصاريفك كلها، ده غير إن انت طبعا لو جبت مركز كويس بيبقى في مكافآت فهي ساعتها للناس القديمة بتبقى مجزية (أ). لاعب كيك بوكسينج بالغردقة).

وبالتالي، ارتبط مقدار المكافأة المادية التي يحصل عليها اللاعب بشكل مباشر بمستواه؛ فكلما ارتقى مستوى اللاعب، وحصد مراكز أعلى، ورجع بالفائدة على الهيئة الرياضية، كلما زادت الجائزة المالية للاعب. فبالنسبة للاعب السابق، كانت رؤيته عن أحقية المقابل المالي الذي يأخذه الرياضي مرتبطة بطبيعة الحال بإنجازه الرياضي وتحقيقه للنجاحات.

وتحدث لاعبون آخرون عن العائد المعنوي والذي تمثل في التكريم واستلام ميداليات، أو احتفال من الهيئة الرياضية، وأبرزوا تقديرهم لذلك. ووصف (ع.ع) لاعب كرة القدم بالقصير الأجواء التي قدمتها الهيئة الرياضية عند الفوز، فلا يقتصر على تكريم الفريق فقط بل يتم تنظيم احتفالات لهم:

المركز معنا مبيقصرش، يعني إحنا السنة إللي قبل الللي فاتت، خدنا بيتهيايلى  
المركز التالت، اتجمعنا كلنا مع بعض، جابولنا ميداليات وتورت وجاتوهات وادونا  
فلوس و يعني الدنيا تمام، وكان يوم زي العسل والله يوم ميتنسيش.

وظهر من وصف اللاعب امتنانه لما تقدمه الهيئة الرياضية من دعم معنوي كبير يساهم في خلق روح الفريق والانتماء. فبينما تحدث عن أنه يتم منحهم مكافأة مالية، إلا أن اهتمامه كان بالأجواء الاحتفالية التي قدمتها الهيئة الرياضية وتركيزه على أن الهيئة تفعل ما بوسعها للاحتفاء بهم. وقد تحدث أحد المسؤولين الرياضيين بالگردقة عن فعاليات التكريم للأبطال، فقال:

بصي إحنا عملنا حاجة السنة إللي فاتت، خاطبنا كل الهيئات، وكل الللي واخذ  
ميداليات في المنطقة وعلى مستوى الجمهورية، احنا كرمناه واديناهم مبالغ مالية،  
يعني دعما منا للولاد دول أو يعني تحفيزا ليهم. (مسئول بالگردقة ٢).

فكان التكريم بمثابة إشادة لهؤلاء اللاعبين على إنجازاتهم الرياضية، والتي لم تقتصر على الجانب المالي فقط، بل كان لهذا التكريم جانب معنوي تحفيزي.

٢. تعلم سلوكيات الإنفاق: تحدث بعض المشاركين على أن دخولهم المجال الرياضي ساهم في تحسين قدراتهم على إدارة أموالهم، مما مكنهم من الإدخار والإنفاق بوعي فيما يفيدهم سواء من أجل تحسين أدائهم الرياضي أو تحسين صحتهم بشكل عام. على سبيل

المثال، وضح (أ.) لاعب الكراتيه بالغردقة أن طموحه لتحقيق النجاح الرياضي دفعه إلى إدارة أمواله بحكمة، حيث أصبح أكثر حرصًا على صرفها فيما يفيد:

بالعكس أنا كنت هصرف برة أكثر إن كنت بقعد مع صحابي، كنت هصرف أكثر، فدلوقتي أنا ملموم، وليا هدف أنا عايز أوصله تمام، فبحافظ على كل جنيه، إن أنا أحافظ على فلوسي دي عشان مثلا هعمل معسكر، أحافظ على فلوسي دي عشان هسافر معايا بطولة، فيبقى معايا فلوس (...). بالعكس ده خلاني حريص أكثر... حريص أكثر على فلوسي.

أوضح اللاعب أن هدفه الرياضي دفعه إلى إعادة توجيه نفقاته. فبدلاً من إنفاق أمواله على أشياء قد لا تفيد، قرر ادخارها للمعسكرات والبطولات من أجل الاستثمار في تطوير نفسه وتحقيق هدفه. فالرياضة بالنسبة للاعب السابق تطورت من مجرد هواية يحبها ويمارسها إلى هدف يسعى لتحقيقه ويسخر نفقاته من أجل الوصول لذلك الهدف. وكذلك، انفتحت (ج.) لاعبة كرة الطائرة بالغردقة مع اللاعب السابق في نقطة الإدخار، ولكن تحدثت من جانب التغذية، حيث قالت: "أنا بنوفر الفلوس، بدل ما بنجيب أكل مش كويس أو كده بنوفر وبنجيب أكل كويس يفيد صحتنا"، وهي بذلك اتجهت إلى تخصيص جزء من ميزانيتها لشراء أغذية صحية وذات جودة عالية، بدلاً من إنفاقها على أطعمة غير صحية. وهنا فإن الدافع الرئيسي للإدخار هو الحرص على صحتها بسبب دخولها المجال الرياضي ومن أجل التحسن في أدائها الرياضي.

وأشار نصيف وراسبود (٢٠٢٣) إلى أن غالبية اللاعبين (غير المشهورين) يمارسون وظائف أخرى من أجل الحصول على عائد مادي مناسب، لأن ممارستهم للرياضة قد لا تمنحهم المردود المالي الكاف (Nassif & Raspud, 2023). وتتطابق هذا المنظور مع الدراسة الحالية بحيث وجد دعم مادي ولكن محدود للمشاركين.

## ٢) أهم استخلاصات نتائج المحور الرابع (التمكين الاقتصادي):

- تألفت عناصر التمكين الاقتصادي من الحصول على حوافز مادية كمكافآت أو معنوية كشهادات تقدير وإقامة احتفالات، بالإضافة إلى تعلم سلوكيات الإنفاق من حيث توجيه اللاعبين لنفقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع.
- كانت السياسة المساهمة في هذا النوع من التمكين هي سياسة المشاركة الرياضية.
- تمثلت أهم إجراءات الهيئات الرياضية بمحافظة البحر الأحمر لتمكين الشباب اقتصاديًا في تقديم دعم مادي متمثل في الأدوات والأطقم الرياضية، وتحمل تكاليف البطولات من سفر وإقامة ووجبات.
- تفاوت الدعم المادي والقدرة على تحمل تكاليف البطولات بين الهيئات الرياضية، فقدمت بعض الهيئات الدعم الكامل ومنها مراكز الشباب، بينما وجدت بعض أوجه القصور في هذا الجزء لدى بعض الهيئات الأخرى.

## المحور الخامس: التعرف على اقتراحات المشاركين لتطوير السياسات الرياضية المعاصرة:

من خلال تجاربهم الشخصية في المجال الرياضي، عرض المشاركون - اللاعبون والمسؤولون - عدة مقترحات عن كيفية تطوير السياسات الرياضية لتمنحهم أقصى استفادة على أرض الواقع، بل وتمنح رياضاتهم ذاتها تقدم ملموس. وانقسمت تلك الاقتراحات إلى ثلاثة أقسام: الأول اقتراحات خاصة بتمكين الرياضيين، والثاني خاص بتطوير السياسات الرياضية المذكورة في الدراسة، والثالث خاص باقتراحات عامة تفيد الرياضة بشكل عام والرياضة في محافظة البحر الأحمر بشكل خاص.

**أولاً: الاقتراحات الخاصة بتمكين اللاعبين:**

١. زيادة الدعم المالي (١٢ تكرار).
٢. زيادة الدعم الصحي (١٢ تكرار).

**ثانياً: الاقتراحات الخاصة بالسياسات الرياضية المذكورة في الدراسة:**

٣. الاهتمام بدعم المواهب الرياضية (٢٤ تكرار).
٤. زيادة التجديدات للمنشآت الرياضية (٢٠ تكرار).
٥. زيادة استضافة البطولات الرياضية (٧ تكرارات).

**ثالثاً: اقتراحات عامة لتطوير الرياضة خاصة في البحر الأحمر:**

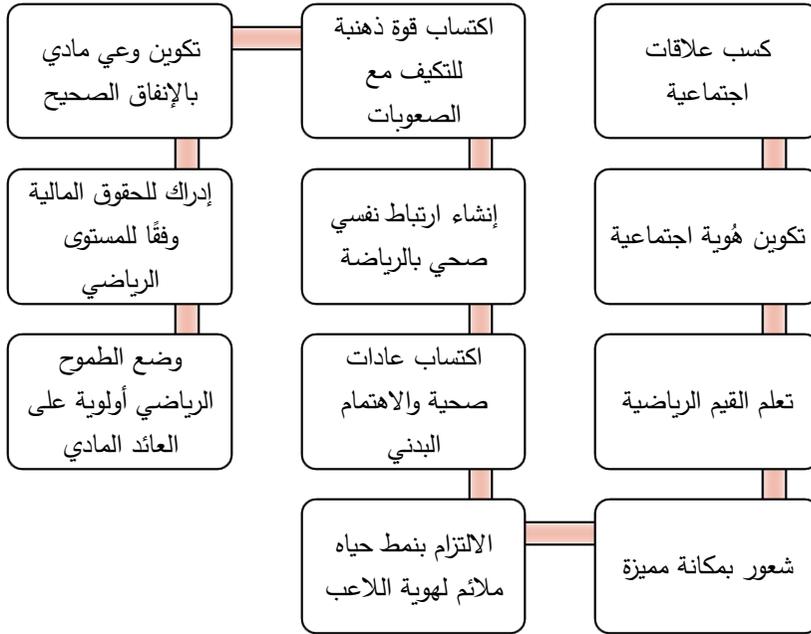
٦. اقتراح توظيف وسائل الإعلام لجذب مشاهدين للعبة (وخاصة الألعاب الفردية) وبالتالي زيادة المردود المالي للرياضة ذاتها وللاعبينها.
٧. تسويق اللاعبين بشكل أفضل من أجل إيجاد فرص للمشاركة مع الأندية كبرى.
٨. زيادة عدد البطولات لكل رياضة، وزيادة عدد الفرق.
٩. تفعيل المناطق لكل الرياضات داخل المحافظة حتى تحسّن متابعة لاعبيها ومعرفة احتياجاتهم.
١٠. التركيز على الرياضات غير المتواجدة بشكل قوي في المحافظة وتدعيمها.
١١. بالنسبة لمدينتي حلايب والشلاتين، يجدر تدعيم ألعاب القوة بها وسباق الجمال (الهجن) لما تتمتع به هذه المناطق من مميزات جغرافية وسمات جسمانية لساكنيها تمكنهم من التفوق في تلك الرياضات.

## القسم الثاني: وصف ملامح الهابيتوس الرياضي المكتسب لدى

### المشاركين:

كما تم شرح مفهوم الهابيتوس لدى بورديو من قبل بأنه يحدد للفرد كيف يعيش ويتفاعل مع العالم الاجتماعي المحيط به، وأنه مكون من جانب معرفي وجانب متجسد في تصرفات الفرد وميوله (Akram, 2023, pp. 59, 60)، يمكن استنباط هابيتوس الفرد الرياضي من نتائج الدراسة كما يلي: في البداية، يعي اللاعب جيداً أهمية الشبكات الاجتماعية من حوله ويقدرها، فتتكون لديه هوية اجتماعية يدرك من خلالها معنى الانتماء للبيئة الاجتماعية والرياضية المحيطة به. وكذلك، يدرك اللاعب ما يجنيه من أرباح اجتماعية وثقافية من تلك المعارف، فيتعلم منها المهارات الرياضية والقيم الأخلاقية والاجتماعية. وبجانب انتمائه لتلك الهوية الاجتماعية، يكون اللاعب هوية رياضية خاصة يشعر من خلالها بمكانته المميزة ويتصرف على أساسها. فشعور اللاعب بتميزه سواء على المستوى الرياضي أو على مستوى هويته المحلية يمنحه القدرة على تكوين نمط حياة ملائم لتلك الهوية، ويتعلم كيف يلتزم به. وكذلك، يكون اللاعب وعي صحي لما يعود بالنفع عليه بدنياً ونفسياً وذهنياً، فيلتزم بعادات صحية معينة، ويخلق ارتباط نفسي بالرياضة والتدريب، بالإضافة إلى اكتساب قوة ذهنية تمكنه من التكيف مع مختلف الضغوطات. وأخيراً، يكون اللاعب وعي مادي من حيث الإنفاق على ما يعود بالنفع عليه، وإدراكه لحقوقه المالية وفقاً لمستواه الرياضي، مع وضع أهدافه الرياضية وحبه للرياضة ذاتها أولوية على العائد المادي الصادر منها. والشكل (٤) يصف أبرز عناصر الهابيتوس المكتسب من الرياضة.

شكل 4 يوضح أهم عناصر الهابيتوس المكتسب من الرياضة.



### عاشراً: توصيات البحث مع آليات تطبيقها:

أولاً: التوصيات الخاصة بتطوير السياسات الرياضية المعاصرة في مصر:

أ. سياسة المشاركة الرياضية:

١. التعاون بين وزارة الشباب والرياضة والجهات الثقافية والإعلامية لتوظيف المكاسب الاجتماعية والثقافية (كتكون هوية اجتماعية وثقافية للاعب) كطرق جذب للمشاركة الرياضية، بالإضافة إلى المكاسب الرياضية والبدنية المعروفة.
٢. تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة وتشجيع أولياء الأمور على إشراك أولادهم وبناتهم في المجال الرياضي من خلال إشراك اللاعبين الحاليين من مختلف الرياضات بالأندية ومراكز الشباب إعلامياً للحديث عما ساهمت به الرياضة في

حياتهم. فبذلك، تزداد ثقة المستمعين بأهمية المشاركة الرياضية ويتم منح اللاعبين فرصة للظهور إعلاميًا.

#### ب. سياسة استضافة الأحداث الرياضية:

٣. يمكن لوزارة الشباب والرياضة تشجيع القطاعات الرياضية على تنويع أماكن الاختبارات تطبيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص بدلاً من إقامتها في محافظات محددة بشكل متكرر، حتى تمنح الفرصة للاعبين المقيمين بمحافظة البحر الأحمر للحضور والاستعداد بدلاً من نفقات الإقامة والسفر والإرهاق البدني.

٤. كذلك، يمكن الاستمرار في استضافة البطولات في محافظة البحر الأحمر لمختلف الرياضات المذكورة في الدراسة مثل السباحة والكيك بوكسينج في المحافظة من أجل الاستثمار في السياحة الرياضية وفي راحة اللاعبين المقيمين في آن واحد.

٥. توظيف الشعور بالهوية المحلية داخل محافظة البحر الأحمر للترويج للبطولات من خلال استعانة وزارة الشباب والرياضة بالخدمات الإعلامية عند الإعلان عن البطولات، مما قد يساعد في زيادة أعداد الحضور وزيادة العائد المادي والترويجي للبطولة.

#### ت. سياسة تطوير البنية الرياضية:

٦. العمل على متابعة الخطط المتواجدة للوزارة من أجل تجديد المنشآت الرياضية للأندية ومراكز الشباب وصيانة الملاعب التي لم يتم تطويرها بعد، لما لها من انعكاسات بدنية على اللاعبين من حيث تقليل الإصابات وكذلك انعكاسات معنوية.

٧. يمكن إضافة بُعد آخر لخطط الوزارة والقطاعات الحكومية من حيث سؤال الأندية للاعبين عما يحتاجونه لحصر جميع الاحتياجات لكل نادي أو مركز شباب ومعرفة مدى توافقه مع الخطة المقامة بالفعل.

## ج. سياسة دعم المواهب الرياضية:

٨. يجب على الأندية ومراكز الشباب الاستثمار في المواهب المتواجدة بالفعل لديهم من خلال توفير الاحتياجات المادية لهم وقت البطولات مثل السفر والإقامة، بالإضافة إلى تقديم الدعم الاجتماعي وترويج اللاعبين بشكل أفضل.
٩. مع وجود مشروعات قومية بالفعل مثل المشروع القومي للموهبة والبطل الأولمبي، والذي يهدف بشكل أساسي لاستقطاب المواهب وتنميتها، يمكن كذلك للهيئات الرياضية الحكومية والخاصة الاستثمار في البحث عن المواهب لمختلف الرياضات وتنميتها.

ثانياً: توصيات إضافية مرتبطة بالسياسات والإجراءات الرياضية في محافظة البحر الأحمر:

١. توفير الإدارة الخاصة بالبرامج الرياضية والاستثمار الرياضي والتخطيط الاستراتيجي بالوزارة للإمكانيات التي تتيح إقامة مسابقات لألعاب القوة وسباق الهجن في مدينتي حلايب وشلاتين، واستثمار المواهب المتواجدة في تلك الرياضات وتنميتها.
٢. تفعيل الاتحادات الرياضية لمناطق البحر الأحمر لمختلف الرياضات مثل كرة الطائرة، وذلك لأن تلك المناطق ستتولى متطلبات الفرق واللاعبين في المحافظة بشكل أكبر.
٣. اهتمام الإدارات التابعة لوزارة الشباب والرياضة بالمواهب الرياضية على مستوى مدن المحافظة ككل، مع مراعاة المتطلبات الخاصة لكل مدينة على حدة.
٤. توفير الأندية ومراكز الشباب بالمحافظة المتطلبات التي يحتاجها اللاعبون سواء كانت متابعة صحية أو دعم مالي، مع توفير تلك الإجراءات على جميع الرياضات المتواجدة بالنادي أو المركز وفقاً لمتطلبات كل رياضة.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١) الأصبغ، محمود السيد اسماعيل، ومرسال، دعاء محمد شحات. (٢٠١٩). سبل تنشيط السياحة الرياضية بمحافظة البحر الاحمر. المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، ٢٢(٢٢)، ٤١-٧٢.
- ٢) إدريس، أسماء وحيد محمد، وشمس، أمل عبد الفتاح، وذكى، شادية ربيع. (٢٠١٩). المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية. مجلة العلوم البيئية، (المجلد السابع والأربعون، الجزء الثالث)، ٩٣-١٢٤.
- ٣) الشافعى، حسن عطيه وعوض، رشا عبد النعيم محمد. (٢٠٢٣). دور الممارسة الرياضية فى تحقيق تمكين المرأة المصرية (دراسة مقارنة). المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩٨(٢)، ٩-٣٧.
- ٤) بورديو، بيير. (١٩٩٥). أسئلة علم الاجتماع: حول الثقافة والسلطة والعنف الرمزي، (ترجمة، ابراهيم فتحي) دار العالم الثالث، القاهرة. ص ص. ١٩٥ - ٢١٥.
- ٥) بورديو، بيير، (١٩٩٨). أسباب عملية: إعادة النظر بالفلسفة، (ترجمة، أنور مغيث) دار الأزمنة الحديثة، لبنان.
- ٦) بورديو، بيير، (٢٠٠٢). بعبارة أخرى: محاولات باتجاه سوسيولوجيا انعكاسية. (ترجمة أحمد حسان) دار ميريت، القاهرة.

7) بيومي، محمد رأفت. (٢٠٢٣). دور الرياضة و البحث العلمى فى تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية). المجلة الدولية للأبحاث العلمية والتنمية المستدامة، ٦(٢)، ٩٨-١٠٧.

8) حسين، أحمد. (٢٠١٦). تمكين الشباب المصري: الواقع والمشكلات والتطلعات. في البغدادي، نسرین وآخرون (محررون) رؤى الشباب لقضايا المجتمع وقضاياهم. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مركز بحوث الشباب، القاهرة، ص. ٢٢٣، ص. ٢٢٦-٢٢٨.

9) حلاوه، سماح محمد امين. (٢٠٢٠). دراسة تحليلية لسياحة الرياضة كأحد دعائم الاقتصاد المصري. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩٠(سبتمبر جزء ١)، ٣٠٣-٣٢١.

10) زايد، أحمد. (٢٠٠١). مقدمة في علم الاجتماع السياسي. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

11) سكوت، جون. (٢٠٠٩). خمسون عامًا اجتماعيًا أساسيًا: المنظرون المعاصرون (ترجمة محمود محمد حلمي ومراجعة جبور سمعان)، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ص. ١١٠.

12) شلنج، كريس. (٢٠٠٩). الجسد والنظرية الاجتماعية (ترجمة منى البحر ونجيب الحصادي). دار العين للنشر.

13) طه، فاطمة الزهراء سعد محمد. (٢٠٢٢). استراتيجيات الدبلوماسية الشعبية الرياضية للدولة المصرية في ظل رؤية ٢٠٣٠. المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، ٢١(٢)، ٥٩٣-٦٢٤.

14) عبدالجواد، مصطفى خلف. (٢٠٠٢). قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع. (مراجعة وتقديم، محمد الجوهري). مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، ص. ٢٨. ص. ٥٢.

15) مارشال، جوردن. (٢٠٠٠). موسوعة علم الاجتماع المجلد الثاني. ترجمة محمد الجوهري وآخرون. القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة والمشروع القومي للترجمة. ص ٨٣٦ - ٨٣٧

16) محمد، سارة إسماعيل. (٢٠٢٤). تعزيز ممارسات الدبلوماسية الرياضية وعلاقتها بتسويق الهوية الوطنية بقطاع الرياضة المصري. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ١٠٥(١)، ١٦٩-١٩٤. DOI: 10.21608/jsbsh.2024.321690.2825

17) هولمز وآخرون. (٢٠١٩). علم الاجتماع ٢: حوار الأفكار - مفهوم الDoxa - مبررات الخدمة الذاتية. ترجمة: نداء عادل. دار إبداع، القاهرة. ص. ١٥٧ - ١٦٠

ثانياً: المواقع الإلكترونية والتقارير الحكومية:

18) Encyclopædia Britannica. (n.d.). *Sports*. Britannica Academic. Retrieved November 9, 2024, from <https://08107be3b-1103-y-https-academic-eb-com.mplbci.ekb.eg/levels/collegiate/article/sports/108486>

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

19) Akram, S. (2023). Bourdieu, Habitus and field. In Springer eBooks. PP. 59-61. <https://doi.org/10.1007/978-3-031-41846-4>

20) Bourdieu, P. (1977). Outline of a theory of practice (R. Nice, Trans.). Cambridge University Press.

- 21) Bourdieu, P. (1984). *Distinction: A Social Critique of the Judgement of Taste*. Harvard University Press.
- 22) Bourdieu, P. (1986). The forms of Capital. In Richardson, J. (Ed.) *Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education*, Westport, CT: Greenwood, pp. 241–258.
- 23) Brewer, B. W. (2009). Clinical issues. In B. W. Brewer (Ed.), *Handbook of Sports Medicine and Science Sport Psychology*. John Wiley & Sons.
- 24) Campillo-Sánchez, J., et al. (2021). Sport and sustainable development goals in Spain. *Sustainability*, 13(6), 3505.
- 25) Cashmore, E. (2008). Sport and Exercise Psychology: The key concepts. In *Routledge eBooks*.  
<https://doi.org/10.4324/9780203928097>
- 26) Chen, C., et al. (2020). A study on the place attachment of golf club members. *Frontiers in Psychology*, 11, 408.
- 27) Delaney, T., & Madigan, T. (2015). *The Sociology of Sports: An Introduction*, 2d ed. McFarland. P.100.
- 28) Jenkins, R. (1996). Habitus. In A. Kuper & J. Kuper (Eds.), *The Social Science Encyclopedia* (2<sup>nd</sup> edition). Routledge. P. 355.
- 29) Kobierecki, M. M. (2023). Sport at the World Expo. Analysis of sports diplomacy at the non-sporting event. *Place Branding and Public Diplomacy*, 1-13.
- 30) Krasny, M. E. (2020). Identity. In *Advancing Environmental Education Practice* (pp. 149–159). Cornell University Press.  
<http://www.jstor.org/stable/10.7591/j.ctv310vjmw.16>
- 31) Lebaron, F. (2014). Symbolic Capital. In: Michalos, A.C. (eds) *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research*.

Springer, Dordrecht. [https://doi.org/10.1007/978-94-007-0753-5\\_2961](https://doi.org/10.1007/978-94-007-0753-5_2961)

32) Manzo, L. C., & Devine-Wright, P. (2021). *Place attachment: Advances in Theory, Methods and Applications* (2nd ed.). Routledge.

33) Merton, R. K. (1968). *Social theory and social structure*. New York: Free Press. P. 105.

34) Millington, R., et al. (2022). Sport for sustainability? The extractives industry, sport, and sustainable development. *Journal of Sport and Social Issues*, 46(3), 293-317.

35) Nassif, N., & Raspaud, M. (2023). *National success in elite sport: Exploring the Factors that Lead to Success*. Palgrave Macmillan. <https://doi.org/10.1007/978-3-031-38997-9>

36) Newman, T. J. (2020). Life skill development and transfer: "They're not just meant for playing sports". *Research on Social Work Practice*, 30(6), 643-657.

37) Nicholls, Adam. R. (2011). Mental toughness and coping in sport. In D. F. Gucciardi & S. Gordon (Eds.), *Mental Toughness in Sport: Developments in Theory and Research* (pp. 30–46). Routledge.

38) Shilling, C. (1993). *The body and social theory*. Sage Publications, Inc. P. 127.

39) Swartz, D. L. (2022). Forms of Capital: General Sociology, Volume 3: Lectures at the Collège de France 1983–84. *Contemporary Sociology*, 51(6), 467–469. <https://doi.org/10.1177/00943061221129662g>

40) Taylor, P., Davies, L., Wells, P., Gilbertson, J., & Tayleur, W. (2015). A review of the social impacts of culture and sport.

## Contemporary Sports Policies to Empower Egyptian Youth: A Field Study in Red Sea Governorate

### Abstract:

**Objective:** The research's objective is to recognize the contribution of contemporary sports policies to the empowerment of young athletes in Egypt and to learn about their suggestions. **Theory:** The research used a theoretical conception derived from Bourdieu's concepts of capital and habitus, and Merton's concepts of Manifest and Latent functions. **Methodology:** The research employed a Descriptive Analytical method by conducting interviews in the Red Sea governorate on (52) players in six different sports in four cities of the governorate, as well as (10) interviews with officials and coaches of sports institutions. **Findings:** The research found the contribution of contemporary sports policies, in particular sports participation policy, to the four types of empowerment, as well as the contribution of developing sports infrastructure and holding sports events policies to social, cultural, and health empowerment. The most important features of **social empowerment** were the formation of players' social identities and awareness of their social role, while **cultural empowerment** focused on the acquisition of an athletic identity. **Health empowerment** included physical, psychological, and mental health improvements for the players, and **economic empowerment** incorporated players' learning of wise expenditure behaviors. Also, the research developed the main features of the **Athletic Habitus** shown by the research participants.

**Keywords:** Sport Policy, Youth Empowerment, Pierre Bourdieu, Capital, Habitus